نظـــام جـديد لبيــع الشـــقق السـكنية فى عمـــارات الأوقــاف

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية - القاهرة
ت: ٩١٤٢٢٠/٩١٠٩٧٠٦/٩٠٩٠٥٠٩٠٩

الطباعة : دار أخبار اليوم
التوزيع : مؤسسة الأهرام
الاشتراكات عن سنة :
جمهورية مصر ٦٠٠ قرش
دول عربية ١٠٠٠ قرش
أوربا وأمريكا ٤٠٠٠ قرش

رئيس مجلس الإدارة :
مصطفى كامل مراد
نائب رئيس مجلس الإدارة :
أحمد نوار

الأحرار

رئيس التحرير :
وحيد غازى
٨ صفحات - ١٠ قروش

الاثنين ١٧ ربيع الاول ١٤٠٥ هـ - ١٠ ديسمبر (كانون أول) ١٩٨٤ م ● العدد ٣٦٧ السنة الثامنة ● AL AHRAR, 10 DECEMBER 1984 No. (367)

اعادة النظر فى تراخيص الشركات التى تبيع « مياه الحنفيات » وتدعى أنها « مياه معدنية »

كتب محمود فوزى :

انتهت وزارة الصحة من اعداد تقريرها النهائى عن المياه التى تنتجها بعض شركات الانفتاح فى مصر .. وتطرحها للبيع فى زجاجات من البلاستيك .

اتضح ان بعض هذه الشركات يقوم بتعبئة مياه «الحنفيات» العادية وتطرحها للبيع باعتبارها مياها معدنية!

قامت وزارة الصحة بتحليل عينات من زجاجات تنتجها احدى هذه الشركات . اتضح ان البطاقة الملصقة فوق الزجاجة تتضمن مواصفات للمياه لاعلاقة لها بالواقع الذى اكده التحليل ..

يجرى الآن بحث حقيقة ارباح الشركات التى تدعى انها تدفع تكلفة كبيرة للحصول على المياه من الآبار العميقة ثم اتضح انها تحصل عليها من « الحنفيات العادية» دون ان تدفع اكثر من مجرد سعر استهلاك هذه المياه الذى لايساوى اكثر من ١٪ من التكلفة التى تدعيها .

يتم الآن بحث مدى امكانية سحب تراخيص شركات المياه المخالفة للمواصفات باعتبارها ترتكب جرائم « غش تجاري» حيث ان هذه الشركات تم تسجيلها فى معهد التغذية وحصلت على تراخيص باعتبارها منتجة لمياه طبيعية من الآبار بعد تنقيتها وليست منتجة لمياه عادية كما اثبتت التحاليل .

مصطفى كامل مراد

ألغاء تعاقدات تصدير اقطان قيمتها ١٠٠ مليون دولار

صرح مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار بأن هيئة القطاع العام لشئون القطن اضطرت الى الغاء تعاقدات تصدير القطن المصرى للاسواق الخارجية بالعملة الحرة بما يزيد على مائة مليون دولار وذلك بسبب عدم موافقة قطاع الغزل على استيراد مليون قنطار من الاقطان القصيرة التيلة لاستخدامها في انتاج الغزل السميك !!

واضاف مصطفى كامل مراد ان مصر فى حاجة الى استيراد ما لا يقل عن مليون وربع مليون قنطار من الاقطان القصيرة حتى تستطيع تصدير نفس الكمية من الاقطان المصرية للاحتفاظ باسواقها فى الخارج .. وذلك يترتب عليه ان تجنى البلاد حصيلة اضافية نتيجة لزيادة اسعار القطن المصرى بمقدار ٥٠٪ من اسعار الاقطان

واضاف قائلا: ان حسم موضوع استيراد الاقطان القصيرة بحيث لا تقل عن مليون قنطار لتحقيق حصيلة اضافية من العملة الحرة، والحفاظ على اسواق القطن المصرى الحالية امر يحتاج الى تدخل الرئيس حسنى مبارك شخصيا

□ رأى المعارضة □

امــريكا . . روسـيا . . فلسـطين

انتخب الرئيس ريجان لفترة جديدة مدتها ٤ سنوات ، وانتخب الرئيس الروسى الجديد تشيرنينكو منذ بضعة أشهر .. وتشكلت حكومة اسرائيلية ائتلافية ..

وعادت العلاقات الدبلوماسية بين مصر والاردن .. واجتمع المجلس الوطنى الفلسطينى فى عمان وأخرج العناصر الرافضة ووافق على استراتيجية جديدة مع الاردن .

كل هذه مؤشرات سياسية جديدة فى المجال الدولى والعربى تقتضى ان تضع الدول العربية مخططا جديدا للاستفادة من كل هذه المتغيرات للوصول الى حل سلمى للمشكلة الفلسطينية يضمن لشعب فلسطين حكمه الذاتى وحقه فى تقرير مصيره لتحقيق السلام الدائم فى المنطقة العربية .

لقد كان قرار الملك حسين حكيما وقوميا وعمليا فى نفس الوقت ، حينما أعاد علاقاته الدبلوماسية مع أكبر دولة عربية وهى مصر .. وبدأ ينسق معها لوضع استراتيجية جديدة لمواجهة الموقف المتغير فى المنطقة العربية .. وكذلك دعوة المنظمة الفلسطينية لاجتماع فى عمان ووضع استراتيجية جديدة بين الاردن والمنظمة .. ولو تجاوب الاخوة العرب مع هذا المد العربى الجديد لوضع استراتيجية عربية موحدة لتغير الموقف كلية ولتحركت الدولتان العظميان وكذلك اسرائيل نتيجة للم الشمل العربى الذى تتوقعه فى القريب العاجل والذى يجب أن يكون حقيقة ملموسة فى أقرب وقت خاصة ان الوضع الاقتصادى فى اسرائيل يحتم عليها أن تغير من استراتيجيتها قبل العرب . أضف الى ذلك ان الولايات المتحدة يجب أن تمارس دورها من أجل اقرار السلام فى المنطقة وأن يكون الاتحاد السوفيتى أكثر مرونة لعقد مؤتمر دولى بحضور الولايات المتحدة واسرائيل ومنظمة التحرير والاردن ومصر وباقى الدول العربية .

لقد كان الملك حسين بلا شك على قمة القومية العربية من أجل السلام .. وكانت مصر على قمة المسئولية حينما تجاوبت معه ومع منظمة التحرير بعد اعادة تشكيلها . ان فرصة السلام ليست بعيدة لو اتخذ الاخوة العرب موقفا جديدا موحدا ، وهل نرى موقفا سعوديا جديدا أكثر ايجابية مما مضى : ان للسعودية دورا كبيرا فى قضية السلام فى المنطقة العربية . ولقد أسعدنا خبر تكوين مجلس الشورى السعودى كأول خطوة على طريق الديمقراطية فى المملكة السعودية ، فهل تعقبها خطوة عربية ومبادرة سعودية جديدة للملك فهد ؟ .. انه لو فعل ذلك لاصبح فهدا فى الدنيا وفى الآخرة .. آمين يارب العالمين ..

بورسعيد ! ! وأزمة الملابس الجاهزة

تعانى اربعة مصانع للملابس الجاهزة فى بورسعيد من البيروقراطية الحكومية التى تقف حجر عثرة أمام انتاج هذه المصانع بكامل طاقتها وتشغيل مئات من العمال العربين .

فالحكومة حتى هذه اللحظة لم تسمح لها بان تبيع جزءا من انتاجها فى السوق المصرية بالرغم من ان مصر تستورد ملابس من الخارج بملايين الجنيهات ، فكان الاحرى ان تسمح لمصانع الملابس المصرية المنشأة على أرض مصرية والتى تستخدم عمالا وخامات مصرية .. ان تسمح لها من باب أولى ببيع جزء من انتاجها فى الاسواق المصرية .

ولعل الحكومة تعلم ان صناعة الملابس من أدق أنواع الصناعات التحويلية ، وأن انتاجها لا يمكن أن يصدر الى الخارج فى المرحلة الاولى من الانتاج ، بل لا بد من مرور فترة حتى يصل مستوى الانتاج الى المستوى العالمى من ناحية الجودة . لقد وافقت وزارة الاقتصاد على أن تسمح لكل مصنع بأن يبيع فى الاسواق المحلية ما قيمته ٪ مليون جنيه . أى أن مجموع ما سيسمح به لهذه المصانع القائمة فى بورسعيد فى منطقتها الحرة لن يتجاوز ٢ ملايين جنيه خاصة اذا علمنا أن مصر تستورد ما يزيد على عشرين مليون جنيه من الاسواق الخارجية . فهل من مجيب ؟ وهل من قرار يصدر لانقاذ هذه الصناعة الوليدة والتى تعتبر من أهم الصناعات التصديرية فى مصر ؟

نحن فى انتظار القرار ..

الأحرار

أعملها المصران الاعور
ويا طابت يا اثنين عور
عليان

د. الاحمدى أبو النور

بحث الغاء تسعيرة شقق الاوقاف

تجرى هيئة الاوقاف دراسة لالغاء تسعير قيمة الوحدات السكنية التى تقيمها الهيئة .

اكد الدكتور الاحمدى ابو النور وزير الاوقاف انه سيتم بيع الشقق السكنية للراغبين « القادرين » بالاسعار السائدة .

قال الوزير - « الاحرار » انه سيتم تخصيص نسبة من الوحدات السكنية لتأجيرها للراغبين ذوى الدخول المحدودة .

الوحدة المحلية ترفض تسليم الارض لمشتريها!

رفضت الوحدة المحلية بمركز ... تسليم الارض التى اشتراها ... بمنطقة السوق بدون اسباب .

كانت الوحدة قد طرحت ارض السوق للبيع ... لتجميعهم فى مكان واحد .

قام ... بشراء الارض ورفضت الوحدة تسليمها لهم .



حمدى السيد يرفض الاتفاقيات الامريكية

اعلن الدكتور حمدى السيد رئيس لجنة الصحة بمجلس الشعب رفضه لاى اتفاقيات صحية مع الجانب الامريكى مستقبلا .

قال رئيس اللجنة ان الاتفاقيات ... غير واقعية ... منها المواطن فى الريف .

شركة أجنبية تستولى على ٣٠٠ ألف جنيه من ميزانية المخبز الآلى بالبساتين

تجرى النيابة الادارية تحقيقا مع عدد من المسئولين بشركة جيكو للتبريد والهندسة (احدى شركات وزارة التموين) حول تسهيل استيلاء شركة اجنبية على ٣٢٢ الف جنيه من مال الشركة .

كانت النيابة الادارية لشركات التموين والصحة قد تلقت بلاغا من الرقابة الادارية يفيد قيام المسئولين بالشركة بتسهيل صرف ٣٢٢ الفا و٦٨٠ جنيها للشركة الاجنبية المنفذة والموردة لاعمال مشروع المخبز الالى بالبساتين التابع للشركة دون وجه حق .

وبعرض الامر على وزير التموين أمر بإحالة الموضوع الى النيابة الادارية للتصرف .

يتولى التحقيقات جمال ابراهيم وكيل أول النيابة تحت اشراف المستشار عصمت مرود وكيل عام النيابة الادارية .

استئناف الدراسة اليوم بجامعة الازهر

كتب مصرى البرديسى :

تستأنف اليوم ((الاثنين)) الدراسة بجامعة الازهر

كانت الدراسة قد توقفت فى جامعة الازهر منذ اسبوعين على اثر مظاهرات الطلبة .

تقدم ... جمال ... في ... أحدث شريط للكرة ... أهلى أفريقيا

اخيرا .. اعاد المحافظ المبالغ التى تقاضاها بدون حق !

اعاد محافظ اسيوط المبالغ المالية التى تقاضاها بدون وجه حق ..

اعلن الدكتور عاطف صدقى رئيس الجهاز المركزى للمحاسبات - أمام مجلس الشعب - ان المحافظ قام برد المبالغ منذ ٤ اشهر فقط .

كانت المحافظة قد ماطلت - طوال عدة اشهر - فى رد المبالغ رغم تكرار مطالبة الجهاز لها .

٢٥٪ زيادة فى اسعار حلوى المولد

ارتفعت أسعار ((حلوى المولد)) بنسبة ٢٥٪ عن العام الماضى .

برر اصحاب محال الحلوى اسباب رفع أسعار منتجاتهم بارتفاع سعر السكر الحر من ٤٠ قرشا الى ٧٠ قرشا .

رفع اسعار اللحوم المصنعة

رفعت الشركة المصرية للحوم والدواجن اسعار منتجاتها من اللحوم المصنعة !

حددت الشركة سعر كيلو اللحم المفروم بـ ١٨٥ قرشا بزيادة ٤٠ قرشا !

رفعت الشركة سعر الكيلو من اللحم المفروم المتبل الى ١٥٥ قرشا بدلا من ١٢٠ قرشا !

ارتفعت أسعار السجق ٣٠ قرشا لكل كيلو جرام !

توقف العمل فى ٢٠٠ مصنع نسيج

كشفت مناقشات مجلس الشعب الاسبوع الماضى عن توقف ٢٠٠ مصنع نسيج عن العمل .

أكدت المناقشات ان السبب الاول هو النقص الحاد فى خيوط الغزل التى توزع على هذه المصانع .

دبور يرفض اقتراح التحقيق فى إتهام المصرف العربى

رفض محمود دبور وكيل مجلس الشعب اقتراحا بتشكيل لجنة تقصى الحقائق حول اتهام علوى حافظ نائب حزب الوفد للمصرف العربى الدولى بتهريب الاموال .

كان علوى قد تقدم باقتراح بتشكيل لجنة تقصى الحقائق حول اتهام المصرف بتخريب الاقتصاد القومى .

تجاهل دبور وكيل المجلس - الذى كان يرأس احدى الجلسات فى الاسبوع الماضى - اقتراح علوى وانتقل الى جدول اعمال المجلس .

احالة عضو مجلس ادارة قطاع عام للمحاكمة التأديبية

احالت النيابة الادارية عضوا سابقا بمجلس ادارة شركة الازياء الحديثة للمحاكمة التاديبية .

كان العضو قد قام بصرف ١٥ الف جنيه لمصنع ملابس جاهزة مرتين بدون وجه حق.

كشفت الرقابة الادارية عن قيام (العضو السابق بمجلس ادارة الازياء الحديثة) بتكرار صرف مبلغ ١٢٦٩٠ جنيها لاصحاب مصنع قطاع خاص . للملابس الجاهزة مرتين بدون وجه حق .

اخطرت النيابة الجهاز المركزى للمحاسبات بنتائج التحقيقات وامرت باحالة العضو مجلس الادارة للمحاكمة التاديبية .

تولى التحقيقات جمال ابراهيم وكيل اول النيابة..

اغتيـــال ! قصـــة : وحيـدى غـازى ((ص ٥))

اجتماع امانة اعاة تنظيم الحزب

تعقد امانة لجنة اعادة تنظيم حزب الاحرار اجتماعها فى السادسة من مساء اليوم (الاثنين) .

يعقد الاجتماع بمقر الحزب ويرأسه مصطفى كامل مراد رئيس الحزب .

٤٠ ألف جنيه لتأثيث استراحة رئيس الحى

استغل احد رؤساء الاحياء بمدينة طنطا ميزانية الحى لتأثيث استراحته الخاصة .

بلغت تكاليف تأثيث الاستراحة ٤٠ ألف جنيه من فائض ميزانية الحى .

أعلن ذلك عبد الرحمن الشريف عضو المجلس المحلى بطنطا فى اجتماع المجلس الاسبوع الماضى .

عمر التلمسانى يتذكر ص ٦



عبد المنعم الصاوى فى ذمة الله

ينعى حزب الاحرار ، رئيس الحزب وقياداته ، للامة العربية والاسلامية كاتبا من أكبر كتاب مصر وهو الاستاذ عبد المنعم الصاوى وزير الثقافة الاسبق والكاتب الصحفى الكبير الذى اثرى المكتبة العربية بمؤلفاته المتعددة الثقافية والاجتماعية والادبية .. لقد كان ، الصاوى ، شمعة ساهمت مع مئات الشموع فى اضاءة طريق الثقافة وانطفأت الشمعة بوفاة عبد المنعم الصاوى .

توقف سيارات الاجرة بالاسكندرية بسبب رسوم عبور الطريق الصحراوى

توقفت سيارات الاجرة بمحافظة الاسكندرية عن العمل بسبب فرض رسوم على المرور بطريق الاسكندرية القاهرة الصحراوى .

امتنع السائقون عن توصيل الركاب الى منطقة العامرية بسبب الرسوم التى يدفعونها عند مرورهم بالطريق الصحراوى .

اعلن ذلك اعضاء مجلس الشعب فى اجتماع لجنة النقل والمواصلات بالمجلس خلال الاسبوع الماضى .

أصحاب المخابز يطالبون بتوحيد دقيق الخبز

طلب أصحاب المخابز من وزير التموين توحيد نوعيات الدقيق المستخدم فى انتاج الخبز ..

أكد أصحاب المخابز أن انتاج رغيف محسن ورغيف عادى .. يتسبب فى كساد انتاج الرغيف المحسن ..

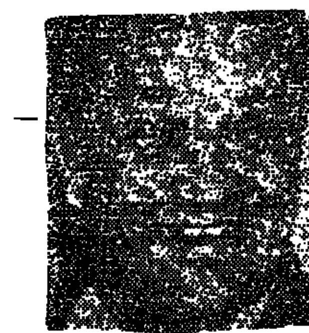


هكذا من الاهرام

الصفحة الثانية

يقدمها :

المهندس محمود فوزى



كلمة

اخوانى الفلاحين – سلاما وتحية

الاتحاد التعاونى الزراعى المركزى ولد (فطسانا) وراح يفضل فطسان – ما عملش اى حاجة للتعاون ولا للفلاحين – مشاكل الفلاحين مع بنك التسليف كل يوم تزيد والاتحاد طناش . اسعار المحاصيل الزراعية مش كفاية علشان الفلاح يغطى مصاريفه ويفضل له قرشين ياكل بيهم ويمشى نفسه – وبرضه الاتحاد بعيد عن الحكاية دى – العلاقة بين بنك القرية والجمعية التعاونية فى القرى بتزيد عن كل يوم هبـاب عن اليوم اللى قبله والنهاودة الخنـاقة لرب السما على مين يتعامل مع الجمعية ومين يتعامل مع البنك وطبعا البنك نازل بكل قوته وعساكره وقنابله وصواريخه ضد الجمعية التعاونية الغلبانة – كل ده والاتحاد واقف بتفرج وكان الموضوع ده مش اساس الحركة التعاونية اليومين دول – تنظيم اعمال الميكنة الزراعية بين محطات الميكنة وجمعيات الميكنة والجمعية العامة والجمعيات متعددة الاغراض اهم المواضيع اللى تمس الانتاج الزراعى النهاردة ومع كده الاتحاد بعيد تماما عن الحكاية دى مع ان ده من صميم اختصاصه

هل حاول الاتحاد التعاونى تنظيم مؤتمر تعاونى – وده من اهم مسئولياته – علشان يسمع من التعاونيين ايه مشاكلهم وايه مطالبهم وايه معوقات الانتاج الزراعى عندهم – طبعا لأ –

ورغم ان القانون واللائحة التنفيذية بتحدد دور الاتحاد التعاونى فى الاشراف بس على التدريب ولا لوش اى حق فى اى تنفيذ وده كان قرار مجلس الدولة ومع كده وبالمخالفة للقانون جمع الاتحاد فلوس التدريب من التعاونيات وبدأ يمارس لعبة التدريب وصرف الفلوس وجهات الرقابة التعاونية ولا شى هنا

اذا كان قمة البنيان التعاونى خامد ولا حركة فيه – وقلنا الكلام ده خمسين مرة – ايه المرجو من التعاون واذا كنا بنشتكى من قلة الانتاج الزراعى وقصوره عن سد الاحتياجات الغذائية فى مصر امال ليه سايبين الحركة التعاونية فى مصر تغطس يوم عن يوم ؟؟

محمود فوزى

فرنسا توافق على مراهنات الرياضة

حصيلة المراهنات تقدر بحوالى ٦٥٠ مليون فرنك سنويا

أعلن وزير الرياضة فى فرنسا (آلا كالمان) فى نهاية شهر اكتوبر الماضى بان مجلس الوزراء وافق على نظام رهان رياضى يبدأ مع أوائل عام ١٩٨٥ لكل الرياضيات وليست لكرة القدم فقط .

وتشمل المراهنات التخمين على نتائج مباريات كرة القدم ويضاف اليها ايضا تخمين الترتيب العام للفرق أو للمتسابقين أى انه رهان لا يتعلق فقط بكرة القدم ولكن يتعلق بمختلف الالعاب الرياضية .

واول من تحفظ على هذا الرهان هو ميشيل هيدالجو المشرف الفنى على منتخبات كرة القدم فى فرنسا اذ يقول ان هـذا الرهان بهذه الطريقة لن يكسبه شعبية وانتشار رهان كرة القدم فى ايطاليا والمسمى (كوكو كالسيو) لان البساطة أهم شىء اما التعقيد يضم تخمين الترتيب العام الى تخمين نتائج مباريات كرة القدم فهو تعقيد سيفقد هذا الرهان كثيرا من شعبيته

وينتظر ان تكون حصيلة هذه المراهنات فى فرنسا حوالى ٦٥٠ مليون فرنك فى السنة تحول الى تشجيع الرياضة . مع انها فى باقى الدول الغربية التى اخذت بهذا النظام تبلغ المليارات .



باولو روسى وفضيحة مراهنات ايطاليا ..

كأس العالم لكرة القدم منذ ٥٤ عاما

ول مسابقة كأس العالم لكرة القدم أقيمت بين فريقى اورجواى والارجنتين فى عام ١٩٠ فى مدينة مونتفيديو وفازت بها أورجواى ٤/٢ وكان حكم المباراة جون لانجينوس

أول بطولة عالمية فى التنس للتشيكية هيلينا سوكوفا

فازت التشيكية (هيلينا سوكوفا) بالبطولة الدولية للتنس للسيدات التى اقيمت فى استراليا بفوزها على الاسترالية ليز سمايلى فى الدور النهائى ٦/٤ ، ٦/٤ ونالت الجائزة الاولى وقدرها ٢٣ ألف دولار وهذه هى أول بطولة عالمية تفوز بها التشيكية هيلينا سوكوفا .

وفى نفس البطولة فاز الزوجى المكون من ماركينا نافراتيلوفا وبام شرايفر الامريكيتين ببطولة الزوجى بفوزهما على الالمانيتين تينا بونج وايفا لباف فى الدور النهائى للبطولة ٦/٢ ، ٦/٢

أول بطولة لسوكوفا

أمريكا تسود العالم فى القفز إلى الماء منذ ٦٠ عاما

عندما بدأت رياضة القفز الى الماء دوليا عام ١٨٩٩ فى السويد شارك فيها رياضيون من مختلف الدول وكانت المسابقة غطسة واحدة هى (سوان دايف) اى القفزة الطائرة وفى عام ١٩٠٥ نظمت كل من انجلترا والسويد بطولة القفز الى الماء من السلم الثابت ومن السلم المتحرك وفى عام ١٩٠٤ دخلت مسابقة القفز الى الماء المسابقات الاولمبية لاول مرة فى سانت لويس بامريكا وكانت للسلم الثابت فقط – اما فى دورة لندن عام ١٩٠٨ ادخلت مسابقة القفز الى الماء من السلم المتحرك ٣ امتار .

اما مسابقات القفز الى الماء للسيدات فقد دخلت الى الالعاب الاولمبية لاول مرة فى دورة استوكهلم الاولمبية عام ١٩١٢ للسلم الثابت وفى عام ١٩٢٠ فى الفرص للسلم المتحرك

وحتى العشرينات من هـذا القرن كانت السويد هى سيدة العالم فى هذه الرياضة – ولكن ومنذ عام ١٩٢٤ فى اولمبياد باريس سادت امريكا هذه الرياضة وحتى اليوم .

وفى دورة اولمبياد لوس انجلوس عام ١٩٣٢ حصل القفازون الامريكان على جميع ميداليات القفز للماء وعددهم ١٢ ميدالية ويرجع ذلك الى ابطال امريكا الافذاذ منذ عام ١٩٢٤ – فى هذا العام فاز الامريكى البرت وايت على ذهبيتى السلم الثابت والمتحرك ومن افذاذ امريكا الذين فازوا بالذهبيات لامريكا المصرى فريد سميكة وزميله نفش سميت . ثم الامريكى سامى لى الذى فاز بذهبية السلم الثابت فى لندن عام ١٩٤٨ وفى هلسنكى عام ١٩٥٢ واصبح بعد ذلك مدرب ديستو الذى فاز بذهبية الغطس الى الماء فى دورتى روما عام ١٩٦٠ ثم طوكيو ١٩٦٤ ثم القفازان الامريكيان ميللر تدوش وبروس مارلان اللذان فاز بالذهبية والفضية فى لندن وهلسنكى

وفى دورة لوس انجلوس هـذا العام ساد هـذه البطولة البطل الامريكى الفذ لوجانس الذى فاز بذهبيتى السلم الثابت والسلم المتحرك .. اما بالنسبة للسيدات فقد فازت بذهبية السلم الثابت الصينية زويو زيهونج وفازت بذهبية السلم المتحرك الكندية سيلوى برنير

ولقد بدأت الصين تهدد عرش امريكا فى رياضة القفز الى الماء بفوزها باربع ميداليات منها ذهبية السيدات للسلم الثابت وفضية الرجال من السلم المتحرك وفاز بها لى كونج الصينى وفضية السلم الثابت وفاز بها لى يثى الصينى وبرونزية السلم المتحرك وفاز بها تونج هوى الصينى . هل تحقق الصين المعجزة فى حبول ؟؟

الامريكى لوجانيس بطل اولمبياد ٨٤ فى القفز الى الماء ..

كاسترو ينادى بتقسيم اولمبياد سيول بين كوريا الشمالية والجنوبية

طالب الرئيس الكوبى فيدل كاسترو من خوان ساماراش رئيس اللجنة الاوليمبية الدولية التدخل لاقامة الدورة الاوليمبية القادمة فى كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية .

ويضيف كاسترو من امكان تجنب حدوث أزمة كبيرة بالنسبة للحركة الاوليمبية بقرار شجاع وبناء وحكيم بتقسيم الالعاب الاوليمبية عام ١٩٨٨ بصورة متساوية أو شبه متساوية بين كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية طبقا لامكانيات كل من الدولتين .

لم يصرح كاسترو فى تصريحاته مسألة اشتراك بلاده فى الدورة الاوليمبية القادمة فى سيول اذا ما قامت الدورة بها عام ١٩٨٨

إنشاء أول محكمة رياضية أوليمبية

اعلن خوان سامارانش رئيس اللجنة الاوليمبية الدولية عن انشاء اول محكمة اوليمبية – مقرها لوزان بسويسرا – للفصل فى المنازعات الرياضية الدولية – وتتحمل اللجنة الاوليمبية الدولية نفقاتها كذلك تتولى تعيين قضاة لها ممن يهتمون بالمسائل الرياضية ولقد تم تعيين أول رئيس لهـذه المحكمة الرياضية وهو السنغالى كيبا مباى لمدة أربع سنوات .

وتنظر هذه المحكمة فى اى نزاع يقع داخل قانونها الخاص بشرط الا يكون هناك حل منصوص عليه فى القواعد التى تحكم الرياضة ، واحكام هذه المحكمة ملزمة للاطراف الذين يلجأون اليها .

الجوع يهدد العالم

هل يساهم البنك الدولى حقيقة فى مقاومة الجوع ؟ هل وصلت حالة الجوع فى العالم إلى نظرية قارب النجاة ؟

جاريت هاردن . استاذ الايكولوجيا البشرية فى جامعة كاليفورنيا هو صاحب نظرية قارب النجاة . وتقول النظرية انه اذا وصلت ندرة الغذاء الى حد عدم كفايته للجميع عندئذ لو سمحنا للجميع بركوب قارب النجاة الذى لا يتسع للكل غرق بالجميع . اى يجب استبعاد بعض الناس لانقاذ الممكن انقاذهم . أو طبقا للتقسيم المعروف (بثالوث المعونة) .

وقد استخدم هذا المصطلح خلال الحرب العالمية الاولى ١٩١٤ – ١٩١٨ وكان يستخدم بوصف نظام تقديم المساعدات الطبية للجرحى فى مستشفيات الميدان فى منطقتى السوم والايبر فقد كان الجرحى يقسمون الى ثلاث مجموعات الاولى من سيعيشون ليحاربوا مرة اخرى دون اى مساعدة طبية . والثانية من لن يستطيعوا الشفاء حتى بالمساعدة الطبية والثالثة من ستكون المساعدة الطبية حاسمة بالنسبة لهم – والتشابه واضح بين ذلك وحالة الجوع فى ظروف ندرة الغذاء والتى يتعين تحديد البلدان التى تستحق المعونة طبقا لهذه النظرية غير الانسانيه .

وطبقا لهذا المفهوم المضلل يجب تغيير نظام المعونات الدولية التى كانت تمنح بناء على مفهوم طيبة القلب والانسانية الى مفهوم آخر هو اختيار من يعطى هـذه المعونة بغض النظر عن الاحتياج . ويقول احد اعضاء مجلس الامن القومى ان منح المعونة الغذائية للبلدان لمجرد ان الناس جوعى هو سبب بالغ الضعف فالمعونة الخارجية تذهب لخدمة المصالح السياسية والاقتصادية الضيقة لمجموعات معينة فى الغرب .

ولقد ثبت ان كثير من البلدان النامية التى تتلقى معونات غذائية هى فى الحقيقة مصدرة للغذاء .

وعندما تقول ان غالبية البلدان النامية هى أكبر مستورد للاغذية بسبب كثرة السكان فان ذلك غير صحيح ففى ما بين عامى ١٩٧٠ الى ١٩٧٤ استوردت ٤ دول غربية صناعية هى اليابان وانجلترا وايطاليا والمانيا الغربية من القمح ست اضعاف ما استوردته الصين والهند رغم ان عدد السكان فى هذه الاربعة دول الغربية الصناعية لا يتجاوز ربع سكان الصين فقط

لذلك فكل ما يقال باننا ندخل عصر الندرة المطلقة فى الغذاء وبناء على ذلك يجب الحرص فى توزيع الغذاء لضمان بقاء انفسنا هو غير حقيقى لان من ضمن الثابت فى العالم ان ثلث اجمالى قمح العالم وما لا يقل عن ربع الاسماك المصادة فى العالم تعطى لغذاء الماشية ..

وحتى ما تعلنه الدول الغربية عن مساعداتها للدول الفقيرة هو اعلان مبالغ فيه حيث أن اكثر من نصف هذه المساعدات هى قروض بفائدة وليست معونات – ورغم ان هذه القروض بفوائد منخفضة الا انها تصبح عبئا على هذه الدول – وطبقا لما اعلنه د. هوارد واتسن عام ١٨٧٧ فى كتابه عن نشاط البنوك متعددة الجنسيات فى العالم الثالث (صفحة ١١) والذى صدر عن المؤسسة الدولية فى واشنطن فانه فيما بين عامى ١٩٦٧ الى ١٩٧٦ تضاعف اجمالى عبء الدين العام والخاص للبلدان المتخلفة غير المنتجة للبترول اكثر من ا بعسة اضعاف – اى من ٤٣٫٧ مليار دولار الى ١٨٠ مليار دولار .

علاوة على ذلك فان اقساط الديون وفوائدها تنمو بأسرع من معدل زيادة المعونة .. ففى باكستان مثلا ازداد اجمالى تدفق المعونة الخارجية بنسبة ٥ فى المائة ولكن اقساط خدمة الديون ارتفعت بنسبة ٩١ فى المائة وبالنسبة لكثير من البلدان – ينخفض مستوى المعونات الغذائية ولا ترتفع .. وكذلك تتزايد اقساط خدمة الديون بمعدل اسرع مرتين من مكاسب التصدير التى تجلب العملة الاجنبيه اللازمة لسداد الديون وجاء ذلك فى النشرة الدولية عام ١٩٧٨ صفحة ٧ بتاريخ ٢٢ مايو (انترناشيونال بوليتان) .

وهنا نتساءل ماذا يقدمه البنك الدولى – كأكبر مؤسسة لتمويل التنمية فى العالم – ماذا يقدم للقضاء او لمحاربة الفقر والجوع ؟ وتقدر القروض التى يقدمها البنك سنويا بحوالى ١١ مليار دولار .

ولقد طلب الرئيس كارتر عام ١٩٧٨ من الامريكيين زيادة مساهمتهم فى البنك (تقدر المساهمة الامريكية سنويا بحوالى ٤ر٢ مليار دولار) هذه المساهمة تساعد البنك على مواصلة الهجوم على الفقر صرح بذلك اليسون هيرك – ادارة التخطيط والميزانية فى ٢٤ فبراير عام ١٩٧٨ . فهل يقوم البنك الدولى فعلا بمحاربة الفقر والقضاء على الجوع ؟؟

لنأخذ قرض البنك الدولى لحكومة بنجلاديش كمثل لمشاريع البنك الدولى . يقضى المشروع بحفر ٣ الاف بئر طاقة كل بئر ٦٠ فدانا كان حجم المشروع ٣٦ مليون دولار بواقع ١٢ الف دولار بكل بئر – ذلك لرى ١٨٠ الف فدان اضافية تزرع ارزا لتعطى محصولا اضافيا يساعد على التغذية فى فصل الجفاف شمالى بنجلاديش وطبقا لمشروع البنك سيستخدم كل بئر ما بين ٢٥ الى ٥٠ زارعا منضمين الى جمعية تعاونية للرى . ولكن طبقا لاثنين من الباحثين هما بتس هارتمان وجيمس بوليس واللذان عاشا تسعة اشهر فى احدى القرى التى شملها المشروع تمخض المشروع على ان البئر تحول فى الواقع ليصبح ملكا لشخص واحد وهو أغنى ملاك الارض فى القرية ولم تكن جمعية الرى التعاونية سوى بضع توقيعات جمعها المالك الكبير على قصاصات من الورق .

ورغما ان البنك الدولى دفع ١٢ الف دولار لكل بئر الا ان المالك الكبير دفع اقل من ٣٠٠ دولار مقابل البئر – معظمها رشاوى لبعض المسئولين المحليين – وطبعا سيصبح المالك الكبير الذى اصبح صاحب البئر لصغار الفلاحين المجاورين باستخدام ماء البئر بالسعر الذى يحدده هو بالساعة . وعندما لجأ هارتمان وبوبس الى خبير اجنبى يعمل فى مشروع البنك قال لهمـا (انا اعلم من الذى سيحصل على هذه الابار انهم كبار الملاك وذوو السلطة والمراكز الكبيرة وما تبقى منها تبيعه الحكومة بالمزاد وتتنافس عليها كبار الملاك ويخرج صغار الفلاحين منها صفر اليدين وهم أساس المشروع) .

ولقد قامت الهيئة السويدية للتنمية الدولية (س.١٠.د.١٠) – التى شاركت البنك الدولى فى تمويل المشروع – بدراسة ٢٧٠ بئرا من هـذه الابار وقالت (ليس من المستغرب ان الابار حفرت فى اراضى كبار الزراع وهم تقسهم رؤساء جمعيات تعاون الرى وانهم اصبحوا أصحاب هذه الابار – لان هيكل السلطة الريفى الحالى القائم على توزيع الارض غير المتكافىء لابد ان يؤدى الى ذلك) .

ورغم ذلك تتضمن تقارير البنك الدولى بأن مشروع الابار كان ناجحا جدا . ولما كانت مساحة الارض التى يملكها المالك الكبير تكون عادة حوالى نصف المساحة التى يرويها البئر فان البئر يعانى من قلة الاستخدام وبالتالى فشل المشروع من جميع الزوايا .

والمأساة بجانب فشل المشروع – مع عدم اعتراف البنك الدولى بذلك – هو ان عشرات الملايين من الدولارات التى يجب ان تسدد للبنك الدولى يدفعها فى الحقيقة شعب بنجلاديش – وبجانب ذلك فان المالك الكبير بالدخل الزائد من مياه البئر يعمل على شراء باقى الاراضى التى يمكن للبئر ان يرويها ويحول صغار الملاك الى معدمين ويزيد الفقر وينتشر الجوع .

انجاز رائع لوزارة الزراعة فى زراعة القمح

لأول مرة تزرع ٧٠٪ من المساحة قبل اخر نوفمبر

نجحت الحملة القومية للنهوض بمحصول القمح فى الانتهاء من زراعة ٧٠٪ فى المائة من المساحة المستهدفة لمحصول القمح هذا العام . اذ أن المستهدف زراعته من القمح هـذا العام حسب خطة الدولة مليون وثلثمائة الف فدان . تم زراعة ٨٩٩٨٤٥ فدانا منها قبل اخر نوفمبر وهو اخر موعد لزراعة القمح – ولم يدخل فى هذه المساحة المزروعة ما تم زراعته فى أسوان .

مع أن ما تم زراعته العام الماضى فى نفس هـذا التاريخ – كما يقول الدكتور محمد عباس وكيل وزارة الزراعة والمسئول عن الحملة القومية للنهوض بمحصول القمح .. هى ١٨٫٨ فى المائة فقط . اى أن ما تم زراعته هذا العام من القمح قبل اخر نوفمبر اربعة اضعاف العام الماضى وطبقا لاقوال علماء النبات ان القمح الذى يزرع قبل اخر نوفمبر يعطى من أردب الى اردبين قمح فى المحصول اكثر من القمح الذى يزرع فى شهر ديسمبر . لان برودة الجو فى شهر ديسمبر تقلل من تفريع نبات القمح وتقلل بالتالى من عدد سنابل القمح فيقل المحصول .

اى ان الانتهاء من زراعة ٧٠ فى المائة من مساحة القمح هذا العام قبل اخر نوفمبر اى حوالى ٦٥٠ الف فدان قمح زيادة من العام الماضى سيؤدى . وباذن الله الى زيادة فى محصول القمح حوالى ٩٧٥ الف اردب قمح فى المتوسط .

وهناك محافظات بلغت المساحات التى زرعت من القمح قبل اخر نوفمبر ٩٤ فى المائة من المساحة المستهدفة وهى محافظة سوهاج اذ ان المستهدف من مساحة القمح ١٢٠ الف فدان زرع منها قبل لاخر نوفمبر لم تتجاوز فى النسبة محافظة قنا تم زراعة ٧٥٧١٤ فدان قمح من المستهدف وهو ٨٥ الف فدان .

وفى محافظات المنيا واسيوط والفيوم بلغت المساحة التى تمت زراعتها حتى اخر نوفمبر ٧٥ فى المائة من المساحة المستهدفة مع ان هذه النسبة فى العام الماضى لاخر نوفمبر لم تتجاوز فى النسب ٣ر٣ فى المائة وفى أسيوط صفر فى المائة وفى الفيوم ٢٠٦ فى المائة وفى دمياط مثلا زرع ٨١ فى المائة من المساحة المستهدفة قبل اخر نوفمبر مع ان العام الماضى لم يزرع حتى هـذا التاريخ الا نصف فى المائة وفى محافظة الدقهلية تمت زراعتة ١٠٤ ٣٪ .

د. يوسف والى

المزروع هـذا العام فى الميعاد اربعة امثال العام الماضى

فدان قمح قبل اخر نوفمبر من المساحة المستهدفة وهى ١٤٥ الف فدان اى بنسبة ٧٠ فى المائة مع ان ما تم زراعته العام الماضى لم يتجاوز حتى هذا التاريخ ١١ر١ فى المائة . أما اقل محافظة فى النشاط فى زراعة القمح هذا العام فهى محافظة الجيزة حيث لم يتم زراعة الا ٢٢ فى المائة فقط من مساحة القمح المستهدفة حتى اخر نوفمبر هذا العام .

ويقول الدكتور محمد عباس المشرف العام على هذا النشاط الضخم ان مجهود محطات الخدمة الالية فى كشف الارض لامكان زراعة القمح فى الموعد كان من اكبر العوامل لنجاح هـذه الحملة القومية .

ان نجاح الدكتور يوسف والى فى سياسته للنهوض بمحصول القمح ونجاحه فى زراعة ٧٠ فى المائة من محصول القمح قبل انتهاء موعد الزراعة وهو آخر نوفمبر . سيؤدى بالتالى الى تقليل استيراد القمح من الخارج بمقدار الزيادة التى ستتحقق ان شاء الله فى محصول القمح نتيجة الزراعة فى الموعد المحدد .

إعتماد لائحة العاملين بالجمعية التعاونية

منتهى الصراحة فى حل مشكلة إستيراد ٦٠٠ جرار رومانى

ردا على ما نشرته فى يوم ٣ ديسمبر الحالى بخصوص عدم اعتماد لائحة العاملين بالجمعية التعاونية الزراعية العامة للائتمان وكذلك عن تعطيل استيراد الجمعية لعدد ٦٠٠ جرار رومانى مطلوبة للتعاونيات – حضر الدكتور محمد عباس – مشكورا ، اجتماع مجلس ادارة الجمعية العامة فى الساعة السادسة من نفس اليوم .

وفيما يتعلق بلائحة العاملين قام الدكتور محمد عباس باعتماد اللائحة امام مجلس الادارة ، وتثبت للمجلس ان التعطيل كان من الروتين فى ادارات الوزارة وليست من الدكتور عباس او الدكتور يوسف والى وزير الزراعة .

وفيما يتعلق باستيراد ٦٠٠ جرار رومانى قوة ٦٥ حصانا للجمعية لتوزيعها على الجمعيات المركزية حسب طلبها كان حديث الدكتور محمد عباس فى منتهى الصدق والصراحة ووضع مجلس ادارة الجمعية امام مسئولياته تماما ، فقد قال الدكتور عباس ان الجرار الرومانى به عيبان الاول ان الجهاز الهيدروليكى يتعطل باستمرار وان الاطارات الكوتش لا تصلح . وان تمسك الجمعية العامة بشراء الجرار الرومانى باسعار مناقصة عام ١٩٧٩ دون اجراء مناقصة جديدة يدعو الى التساؤل وقد يدعو بعض الناس الى التشكك الذى لا لزوم له ، ومع وجود كساد عالى فى الجرارات وبيعها فكان الواجب اجراء مناقصة جديدة تجريها وزارة الزراعة تحت اشرافها لقطع كل شكوك حول هذه الصفقة وانه قال باجراءات هذه المناقصة الجديدة باسم جمعية الميكنة تمشيا مع بعض الاشتراطات المطلوبة للاستيراد ، كل ذلك لصالح الجمعية – ومع ذلك فهو على استعداد للموافقة على استيراد الجرارات الرومانى حسب رغبة الجمعية اذا كانت الجمعية ممثلة فى مجلس ادارتها

كيف تزيد مساحة القطن المزروعة

مساحة القطن فى مصر تقل عاما بعد عام رغم الجهود الكبيرة التى تبذلها وزارة الزراعة لزيادة هـذه المساحة او على الاقل منع نقص المساحة ، وتسعى الدولة لزراعة مليون ، ٢٠٠ الف فدان قطن على الاقل للحصول على حوالى ١٠ ملايين قنطار قطن شعر تكفى لمتطلبات التصدير والصناعة المحلية المتزايدة .

ولكن رغم كل الجهود تقل هذه المساحة – وحسب الظروف القائمة حاليا – المنتظر أن تقل مساحة القطن لتصل الى حوالى ٧٠٠ الف فدان فقط ، وهى المساحة التى تمثل صغار الفلاحين الذين غالبا لا يستخدمون العمالة الزراعية الا فى أقل الحدود .. اما الفلاحون الذين يزرعون اكثر من فدان قطن ويستخدمون العمالة الزراعية فى اغلب العمليات الزراعية فان تكاليف هذه العمالة المتزايدة ستمنعهم ان عاجلا او اجلا من زراعة القطن .

وحتى يمكن فعلا زيادة مساحة القطن الى المساحة المطلوبة هناك امور معينة يجب معالجتها ومنها :

١) مشاكل التسويق التعاونى للقطن : وهى من اهم اسباب عزوف الفلاح عن زراعة القطن ، فمتاعب تسليم القطن فى مراكز التجميع وتلاعب بعض القبانية فى الوزن وعدم دقة بعض الفرازين فى اعطاء الرتب الحقيقية وما يشاع عن ذلك فى القرى .. بجانب تسلط البنك على القطن وقيامه بخصم مبالغ من حساب الفلاح دون اى أخطار منه فى استمارة ٦ تسويق وديون لا يعلم الفلاح عنها شيئا واحيانا تكرار الخصم

٢) أسعار القطن .. هـذه الاسعار لا تكفى لكى يحقق الفلاح من زراعة القطن ما يمكنه تحقيقه من زراعات بديلة كالبرسيم والفول والخضراوات وغيرها مما يستلزم معالجة دقيقة لحقيقة المصاريف والدخل من زراعة القطن وتحديد سعر القطن حتى يختار الفلاح زراعة القطن دون ضغط ومخالفات ومحاكم وغرامات

٣) مخالفات الدورة الزراعية . وتساعد جهات كثيرة أحيانا الفلاحين لمخالفة الدورة الزراعية وذلك بمساندة الفلاحين عند مخالفتهم للدورة الزراعية وتجميعات القطن وذلك بالمطالبة بالغاء غرامات المخالفات ، وذلك بتشجيع الفلاحين على الدورة رغم المخالفات التى ستفرض عليهم معتمدين على هذه الاصوات التى ستطالب فى اعلى المستويات بانقاذ الفلاحين

٤) الميكنة الزراعية .. وفى الظروف الحالية التى ارتفعت فيها أجور العمالة الزراعية ارتفاعا رهيبا متزايدا صار الاعتماد على الميكنة الزراعية السليمة ضروريا وملحا سواء للزراعة او للخدمة او للرى او الجمع او التقطيع وتقليع الاحطاب .. الخ – ويتضح تماما ان الحركة التعاونية الزراعية بوضعها الضعيف الحالى غير قادرة على تحمل مسئولية الميكنة مما اضطر وزارة الزراعة الى القيام بمشروع محطات الخدمة الآلية

لو نظمت الخدمة والزراعة الآلية فى الريف بحيث يستغلها الفلاح بأقل الاسعار وامن صعوبات الخدمة ... يمكن زيادة محصول القطن .

٥) الجمعيات التعاونية الزراعية .. فقد ثبت أن تدهور المحاصيل وتحول القرية من الانتاج الى الاستهلاك وعدم الانضباط فى تنفيذ خطة الدولة وسياستها الزراعية وكثرة المخالفات فى الريف سواء للتعديات بالبناء على الاراضى الزراعية او التجريف او مخالفات تجميعات القطن او تبكير البرسيم او التأخر فى زراعة القطن كلها بسبب ضعف الجمعيات التعاونية وعدم قيامها باعمالها ، وهى تنفيذ سياسة الدولة

٣

بعد ١٠ سنوات من عمر الانفتاح .. ماهي الايجابيات والسلبيات ؟

د. محمد حلمي مراد : لا نريد أن نعود مرة أخرى إلى الاقتصاد المغلق

٧٠٪ من المشروعات كانت في مجال الخدمات والمال و٣٠٪ فقط في الانتاج

في لقائنا الثالث والاخير ، في سلسلة لقاءات الاحرار لتقييم تجربة تطبيق سياسة الانفتاح الاقتصادي في مصر بعد ١٠ سنوات من تطبيقها ، تلتقى الاحرار اليوم بالدكتور محمد حلمي مراد استاذ الاقتصاد والقانون المعروف والامين العام لحزب العمل الاشتراكي ..

اجرى الحوار :
جمال عبد السميع

كانت « الاحرار » قد عقدت لقاءات في عددين سابقين مع كل من د. على لطفي ممثلا للحزب الوطني .. ود. شريف قاسم .. ممثلا للاتجاه الناصري ، وصاحب احدث رسالة دكتوراه حول المشروعات المشتركة في مصر والتي اشرف عليها د. رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب ، ثم التقت الاحرار في العدد الاسبق مع مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار .

وبلقاء الدكتور محمد حلمي مراد تكتمل الاتجاهات الاقتصادية المختلفة في مصر ، وتصبح عملية التقييم موضوعية وعلمية ومحايدة وغير منحازة مع أو ضد احد هذه الاتجاهات .

فكيف يرى الدكتور محمد حلمي مراد تجربة الانفتاح اليوم ؟ هل هو من انصار الاتجاه اليساري المتطرف الذي ساد مؤتمر الاقتصاديين الاخير والذي نادى فيه انصاره بالعدول عن سياسة الانفتاح فورا ، وانها السبب فيما نعاني منه اقتصاديا اليوم ؟.. ام هو مع الانفتاح شكلا وموضوعا بكل ما يشوب اسلوب تطبيقه ؟ ما رأيه في سياسة الاعفاءات الضريبية والجمركية خلال فترة سماح معينة للمشروعات المشتركة ؟ وما هو رأيه في نظام الاستيراد بدون تحويل عملة ومؤثراته على الاقتصاد ؟ وما رأيه في البنوك المشتركة والاجنبية ودورها في عمليات التنمية ؟..

وكذلك المشروعات المشتركة مع القطاع العام ؟.. كل هذه التساؤلات وشيء من التفصيل نتعرف على اجابات لها من خلال هذا اللقاء ..

الانفتاح المنضبط !

●● سألته : ما هو موقفك الحقد من سياسة الانفتاح ؟.. هل انت من انصار الابقاء عليها ام من انصار الغائها ؟.. ولماذا ؟..

●● قال د. محمد حلمي مراد : ان نقطة الانطلاق ، وهي تحديد المقصود بالانفتاح الاقتصادي في حاجة الى وضع النقاط فوق الحروف .. فقد اصبح هذا المصطلح يخضع لاهواء شخصية عند تفسيره !

فليس المقصود بالانفتاح الاقتصادي ان تفتح الابواب الاقتصادية على مصارعها بلا قيد ولا شرط .. اي ان تكون سياسة الانفتاح الاقتصادي مرادفة لسياسة الاقتصاد الحر المطلق ، فهذه السياسة غير موجودة في اي بلد في العالم حتى في الولايات المتحدة

والذي يجب ان يستقر في الاذهان .. اننا لا نريد ان نعود مرة اخرى الى فكرة الاقتصاد المغلق الذي لا يتعامل مع كافة دول العالم شرقا وغربا بقصد حل المشاكل ورفع المعاناة عن افراد الشعب وتوفير المعدات والآلات والسلع الوسيطة في الانتاج .

والانفتاح الذي نريده هو الانفتاح المنضبط وليس انفتاحا مطلقا .. وهذا الانضباط لا بد ان يأخذ صورا متعددة ..

هيئة الاستثمار !

●● فلا يكون هذا الانضباط في صورة تحكم بيروقراطي من بعض الاجهزة الحكومية .. كما نراها الآن دون ان تحقق غاية عليها ، بل بالعكس ، فقد تؤدي الى عكس المطلوب .

فقد يؤدي تدخل هيئة الاستثمار في الدراسة الدقيقة للجدوى الاقتصادية لبعض مشروعات الاستثمار والتي ستكون بنقد اجنبي ، لا يعنينا كثيرا ان نأخذ على عاتقنا هذا التدقيق .. بل يكفينا ان يكون هذا المشروع ضروريا بالنسبة لنا ولسد نقص في البلاد حتى نوافق عليه وان تكون مقومات نجاح المشروع متوافرة .. ثم بعد ذلك ، فان اصحاب المشروع انفسهم حريصون على ان ننجح ويأتي لهم بعائد .

تدخل البنك المركزي

●● سألت د. محمد حلمي مراد : وما رأيك في قانون البنك المركزي الذي يحدد نسبة مساهمة البنوك في مشروعات مشتركة ب ٢٥٪ من رأسمال الشركة المشتركة مع عدم تجاوزهم استثمارات البنك عن رأسماله واحتياطيه ؟

●● قال د. حلمي مراد : ان تدخل البنك المركزي في فرض نسبة معينة في منح الائتمان هو دخول في تفاصيل اولى بالاهتمام بها البنوك نفسها التي تحاط بتوفير النقد السائل المطلوب ..

ولكن لا بد من توافر مرونة في نشاط وحجم مساهمة البنوك في مشروعات صناعية او زراعية او خدمية ، كل حسب تخصصه ولا يجب فرض نوع معين من الانشطة على البنوك .. كل هذا لا يعني بطبيعة الحال ان يرفع البنك المركزي رقابته عن البنوك لانه بنك البنوك ، وهو المسئول عن السياسة النقدية في البلاد .

●● ومن الملاحظات الجديرة بالاشارة في هذا الصدد ، اننا قد توسعنا في منح الموافقات لانشاء بنوك اجنبية وبنوك مشتركة وفروع للبنوك الاجنبية على امل ان تجلب او تجتذب رؤوس اموال من الخارج لتستثمر في الخارج ، ولكن الذي حدث هو عكس ذلك تماما . اذ ان هذه البنوك استطاعت ان تجتذب مدخرات المصريين في الداخل ، ولما لم توجد مشروعات مدروسة جاهزة للاستثمار من جانب الدولة .

امتيازات كثيرة

●● سألته عن رأيه في مبدأ الامتيازات الكثيرة التي تمنح للمشروعات الاستثمارية مثل الاعفاءات الضريبية والجمركية لفترة سماح والتي اقرها القانون ٤٣ لسنة ٧٤ الشهير ؟

●● قال د. حلمي مراد .. ان القانون قد منح امتيازات كثيرة للمشروعات ، وقد ادت هذه الاعفاءات الى دفع بعض اصحاب رؤوس الاموال الى اقامة مشروعاتهم في هذه الفترة المحدودة — التي يحصلون فيها على الاعفاء — لكي يستفيدوا اكبر عائد ممكن في خلال مدة الاعفاء ثم ينهوا اعمالهم ويغادروا البلاد فلا يمكن ان تكون اذا هذه المشروعات طويلة الامد او لها دور كبير في التنمية الاقتصادية للبلاد

٧٠٪ في الخدمات والمال

لان معظم المشروعات التي انشئت حسب الارقام الرسمية التي اذيعت ان ٧٠٪ من الاستثمارات كان في الخدمات وبالمال وان ٣٠٪ في القطاعات السلعية وحتى هذه نجد ان الجزء الاكبر منها في انواع من السلع ليست ذات اهمية ويوجد لها شبيه في الانتاج المحلي اذن هذا القانون بصيغته الحالية وبما اعطاه من مزايا لم تحقق الغرض منها يجب اعادة النظر فيها .. وقد ادى ما اجازه من انشاء مشروعات مشتركة الى ان القطاع العام وهو يعاني من ضغوط مختلفة سواء من تدبير موارد له او من فرض عمالة عليه او تحديد لاسعاره حاول ان يتغلب على هذه الصعوبات بأن يشارك بجزء من رأس ماله في بعض هذه المشروعات لكي يحقق ارباحا عن طريق هذه المشروعات الاستثمارية المشتركة

المناطق الحرة !!

●● سألته : ان قانون استثمار المال العربي والاجنبي شمل ايضا انشاء المناطق الحرة .. فما هو تقييمك لتجربة انشاء هذه المناطق في مصر ، وهل ترى الاستمرار فيها ام اعادة النظر ؟..

●● قال د. حلمي مراد : هذا القانون اجاز انشاء المناطق الحرة ، هذه المناطق ومسألتها هي انها تكون من الناحية الجمركية خارج الارض الوطنية او الحدود الوطنية تقدم فيها السلع الآتية من الخارج لكي يعاد تصديرها للخارج وتنشأ فيها مشروعات صناعية لايجاد فرص العمل للمواطنين ويصدر منها سلع للداخل والخارج بعد اجتيازها الحدود الجمركية ، ولكن للاسف ان المناطق الحرة عندنا ، اصبح بعضها ليس مجرد مناطق ، بل مدنا باكملها فتحت الباب واسعا للتهريب الجمركي وخلقت مهنة جديدة هي مهنة التهريب واضاعت على الدولة اموالا طائلة

بدون تحويل عملة !

●● سألته : ما رأيك في نظام الاستيراد بدون تحويل عملة ؟

قال : كذلك ظل الانفتاح الاقتصادي على انه يتفق او مزواة اباحة الاستيراد بدون تحويل عملة بلا قيد ولا شرط الا بالنسبة لعدد ضئيل من السلع التي اعتبرت من السلع الاستراتيجية التي ترك استيرادها للدولة ، وهذا الاستيراد بدون تحويل عملة ادى الى ان استحوذ على مدخرات المصريين في الخارج وهي تكون بالنسبة لمصر مصدرا هاما في الوقت الحاضر من مصادر العملات الاجنبية في الوقت الذي انخفض فيه صادرات مصر انخفاضا كبيرا وزادت وارداتها من السلع بحيث اختل ميزان المدفوعات واصبحنا في حاجة الى سداد فروق المديونية عن طريق مثل هذه المدخرات التي تأتي من الخارج من جانب المصريين العاملين في الخارج .

ولكن ادى اباحة الاستيراد بدون تحويل عملة الى ان تستورد من الخارج بعض انواع من السلع الكمالية او غير الضرورية او الترفية

الاتجار في العملة !!

●● واضاف د. حلمي مراد يقول :

نظام الاستيراد بدون تحويل العملة فتح الباب امام الاتجار في العملات الاجنبية .. وبدلا من اتباع الاسلوب القانوني السليم ، وقفت الدولة موقفا قانونيا متأرجحا ما بين الرقابة على النقد وما بين النقد الحر ، فتبيح للافراد والهيئات حيازة النقد الاجنبي واستعماله في التعامل ولكن منع الاتجار في النقد ومن ناحية اخرى اذا كان اجيز قانونا التحويل للنقد الاجنبي من حساب مصرفي الى آخر ويدفع مقابله بالنقد المحلي ، فان قيام هذه العملية خارج نطاق الحسابات المصرفية تعتبر عملية محرمة قانونا ..

.. سألته : هل استطاعت سياسة الانفتاح ان تجلب تكنولوجيا حديثة لمصر ؟

●● قال د. حلمي مراد :

قيل اننا عندما نفتح باب الاستثمار والانفتاح ستأتينا التكنولوجيا الحديثة التي ستؤدي الى الاستفادة منها وانتشارها الى غيرها من المشروعات ، وهذا هو التحديث والحضارة والتقدم ، فللاسف حتى المشروعات التي اتت لم تكن على المستوى الكبير المطلوب ولم تستورد الا تكنولوجيا بسيطة معروفة ولم نحرز تقدما في هذه الناحية ايضا ..

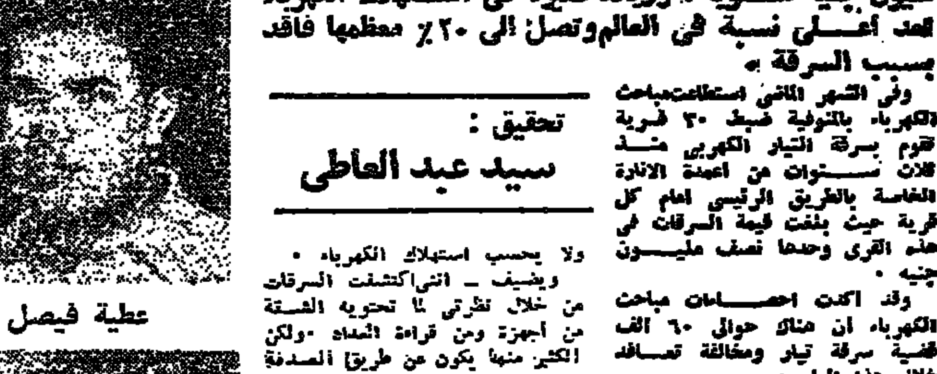
اذا الامر يحتاج الى مراجعة شاملة وليس العدول عن هذه السياسة كل المطلوب هو اعادة النظر في اسلوب هذا الانفتاح الذي ترك سلاحا مداحا بحيث انه ادى الى هذه الفوضى الضاربة الاطناب بحيث انه ادى الى خلل والى عمليات ضارة وخلق روحا مضادة للعمل الجاد النشيط الخلاق وسعي الناس الى الرغبة في الكسب السريع بأي طريق وأوجد تمزقا اجتماعيا نتيجة وجود فئات طفيلية تعيش بكسب ضخم بغير طرق مشروعة ، بينما هناك طبقات كبيرة كادحة تعيش بصعوبة نتيجة ارتفاع الاسعار وهذا الارتفاع ذاته في الاسعار جاء نتيجة هذا الانفتاح غير المنضبط الذي ادى الى ايجاد انماط جديدة من الاستهلاك لم يكن يعرفها الشعب المصري ، وتقضي على القيم الاسرية والقيم الاجتماعية القيمة ولذلك المسألة تحتاج الى وقفة جادة ، ليس بقصد العودة الى الوراء او ان نتمادى فيما نسير فيه ، وانما تحقيق المصالحة وتحقيق وضع الضوابط لكي تحقق ما كنا نتمناه من الانفتاح المنضبط الذي له اهداف وله اغراض ويمنع حدوث المساوئ التي نشكو منها .

والحل الذي اراه لعلاج مشكلة فترة الاعفاء بالنسبة للمشروعات التي استمرت فترة السماح مع الاعفاء الضريبي ثم تنهي عملها .. وبخاصة بالنسبة للمدن الجديدة اذ انها تعمل على انشاء فروع لها تأخذ اعفاءات لفترة جديدة تستفيد منها وانما انها تحاول الاستفادة من قوانين اخرى مثل قانون المجتمعات والمدن الجديدة ، الذي يعطي اعفاءات تصل الى عشر سنوات بالنسبة للمشروعات التي تجعل مقرها فيها فتنقل المقر الرئيسي لهذا المشروع الى احدى هذه المدن ، فلابد من ان تصل الاعفاءات وان المقصود بها تمكين هذا المشروع من الوقوف على قدميه ، بحيث انه يستطيع الاستمرار ، اما اذا كان انه اراد بها المشروع ان يعمل عملية انتهازية ويأخذ هذه الميزة ثم لا يبقى في البلاد فيجب أن يحاسب على هذه الاعفاءات وان يدفعها وهذا هو حكمة التشريع ؟ وليس رجوعا لان حكمة المشرع من هذا النص ان يعطي الاعفاء بقصد تمكين المشروع المبتدىء الحديث من ان يقف على قدميه في الفترة الاولى من مراحل حياته بحيث يستطيع ان يستكمل بقاءه واستمراره ، فاذا اخل بهذا الشرط ؟! فالمفروض ان يرد هذه الاعفاءات ..

دكتور
محمد
حلمي
مراد

---

٦٠ ألف قضية سرقة تيار كهربي في عام واحد



معظم قضايا السرقة تكتشف بالصدفة قيمتها ٢½ مليون جنيه

٦٠ الف قضية سرقة تيار كهربي قيمتها تزيد على ٢٫٥ مليون جنيه سنويا . وزيادة خطيرة في استهلاك الكهرباء تعد أعلى نسبة في العالم وتصل الى ٢٠٪ معظمها فاقد بسبب السرقة .

تحقيق :
سيد عبد العاطي

وفي الشهر الماضي استطاعت مباحث الكهرباء بالمنوفية ضبط ٣٠ قرية تقوم بسرقة التيار الكهربي منذ ثلاث سنوات من اعمدة الانارة الخاصة بالطريق الرئيسي امام كل قرية حيث بلغت قيمة السرقات في هذه القرى وحدها نصف مليون جنيه .

وقد اكدت احصاءات مباحث الكهرباء ان هناك حوالي ٦٠ الف قضية سرقة تيار ومخالفة تعاقد خلال هذا العام .

والغريب ان بعض مصانع وشركات الحكومة وكذلك الجمعيات التعاونية ومشاريع الامن الغذائي تقوم بسرقة الكهرباء ويقلل عمرها الافتراضي غير القانوني على العدادات . والذي يؤدي الى رفع نسبة الفاقد من التيار — علاوة على نسبة الفاقد العالية نتيجة ترك اعمدة لمبات الانارة بالشوارع مضاءة طوال النهار مما زاد من التحميل على محطات توليد الكهرباء ويقلل من عمرها الافتراضي .. ويترتب على ذلك خسائر فادحة تكلف الدولة ملايين الجنيهات !

والغريب ايضا ان هيئة كهرباء الريف تتعاقد مع بعض القرى على حساب استهلاك الكهرباء تقديريا دون تركيب عدادات لها . مما يدفع سكان هذه القرى للتبذير في استهلاك الكهرباء وبالتالي زيادة نسبة الفاقد من التيار .

وهناك طرق واساليب مبتكرة تستخدم في سرقة التيار الكهربي يصعب اكتشافها الا بواسطة اجهزة حديثة وخبراء ومتخصصين على مستوى من الكفاءة والغريب ان الصدفة تلعب دورا كبيرا في اكتشاف السرقة .. ورغم امكانيات مباحث الكهرباء المحدودة الا انه تم خلال شهر اكتوبر الماضي تحرير ٢٨٢٣ قضية سرقة تيار كهربي تقدر قيمتها ٢٧٥ الف جنيه و ١٣٤٨ مخالفة تعاقد تقدر ب ١٨٠٠ جنيه .

يصعب اكتشافها

وللتعرف على طرق سرقة التيار واحدث الاساليب التي تستخدم في ذلك التقيت مع سلامة سيد والذي يعمل كشافا للعدادات بحي شبرا فقال :

هناك طرق جديدة يتم بها سرقة التيار الكهربي داخل الشقق يصعب اكتشافها بسهولة وغالبا ما تكون هذه السرقات في فترات الليل حيث تقل الرقابة ولاينتظر وجود الكشاف أو المحصل .. كما أن هناك بعض الاشخاص يحددون مواعيد الكشافين فلا تتم السرقة ولكن عندما تتم فجأة في اوقات غير معتادة تكتشف هذه السرقات التي عادة ما تكون عن طريق الحصول على التيار من (الكوفريه) الموجود خارج الشقة — او بايقاف العداد بعمل ثقب فيه ووضع قطعة معدنية أو مسمار لوقف دوران الترس الذي يقوم بحساب عدد (الكيلو وات ساعة) — كما ان هناك طريقة يصعب اكتشافها بسهولة وهي سرقة التيار من خلف العداد وذلك عن طريق توصيل الاسلاك مباشرة من (الكوفريه) الى (التابلوه) دون أن يمر التيار على العداد .. أيضا يتم سرقة التيار عن طريق توصيل الموجب من العداد والارضي عن طريق ماسورة المياه الموجودة بالمنزل وبذلك يتوقف العداد

ولا يحسب استهلاك الكهرباء .

ويضيف — انني اكتشفت السرقات من خلال نظرتي لما تحتويه الشقة من أجهزة ومن قراءة العداد . ولكن الكثير منها يكون عن طريق الصدفة .. ويرجع السبب في عدم اكتشاف السرقات أن معظم الكشافين غير مؤهلين وليس لديهم فكرة او دراية بالكهرباء لان معظمهم من الحاصلين على شهادات غير فنية

السرقات تزداد

وكان لقائي مع العقيد طاهر بدير نائب رئيس مباحث كهرباء القاهرة فقال : هناك سرقات للتيار الكهربي سواء في المنازل او المحال اوالمصانع او القرى ..وهذه السرقات تزداد رغم الجهود المكثفة لمباحث الكهرباء وأن هناك مصادر لاكتشاف السرقات .

أولا — عمل التحريات على المقايسات بعد تركيبها لمعرفة ما اذا كان المشتركون قاموا بالتعاقد على تركيب العدادات أم لا — وفي هذه الحالة يوجد احتمالان : اما ان يكون المكان الذي تم توصيل التيار اليه لم يتم شغله بعد وبالتالي لا يكون هناك تعاقد تم واما أن يكون تم شغله وتوجد سرقات تيار .

ثانيا — عمل حملات مكثفة يتم فيها مراجعة جميع الانشاءات من عمارات سكنية ومصانع وجمعيات حكومية بحملات مشتركة من مباحث الكهرباء وفنيين . وفي هذه الحالات تكتشف فروق احمال وهي سحب قوة أكثر من المتعاقد عليه وهي التي تؤدي الى اهلاك محطات تغذية الكهرباء خاصة ان المصانع والشركات تستهلك كهرباء اضعاف ما تستهلكه المدن وفي هذه الحالة تحرر مخالفة ويعاقب صاحبها اما بالحبس او الغرامة .

غرامة نصف مليون جنيه

ويضيف العقيد طاهر قائلا : تصل الينا خطابات مجهولة للابلاغ عن سرقات تيار ومعظمها تكون شكاوى كيدية ولا نقوم بمهاجمة المكان المقصود الا بعد التأكد من صحة البيانات كما ترد مكالمات تليفونية وأيضا تصلنا معلومات من الكشافين .. وعلى الفور نقوم بالبحث وعند ضبط السرقة يتم عمل محضر بها ويتم تحويل المتهم الى المحكمة وهناك أحكام رادعة تصل الى سنة أو سنتين ومخالفات مدنية تتراوح بين ٦٠ الفا ونصف مليون جنيه حسب قيمة ومدة سرقة التيار . ورغم هذه الاحكام الرادعة الا أن هناك سرقات ولا يمر يوم واحد الا وتصل الينا مئات الشكاوى والخطابات والبلاغات والمكالمات التليفونية التي تكشف عن سرقات جديدة .

انتشرت في جميع المحافظات

والتقيت مع العميد عطية احمد فيصل مدير ادارة مباحث الكهرباء فقال : كانت سرقات الكهرباء مقصورة على القاهرة والاسكندرية ولكن بعد التوسع في دخول الكهرباء الى القرى وبعد التوسع في انشاء الشركات والمصانع بالمحافظات انتشرت في جميع المحافظات سرقات الكهرباء حتى بلغت في شهر اكتوبر الماضي فقط ضبط ٢٨٢٣ قضية سرقة تيار وذلك في خلال شهر واحد فقط وان واقعة سرقة التيار تختلف في المدينة عن القرية ففي القرية سرقة التيار محدودة . فاما أن تكون السرقة من الشبكة الهوائية وذلك عن طريق الخطاطيف وتكون واضحة الرؤية ويكون اكتشافها سهلا . واما أن يتم توصيل الكهرباء من منزل الى آخر وهذه لا تكون واضحة .

اما بالنسبة للمصانع فهي تستخدم أيضا أسلوب التحايل وذلك عن طريق التعاقد على قوى محركة قوتها عشرة حصان وبعد مرور شهر أو شهرين تقوم الشركة أو المصنع بتركيب ماكينات جديدة وقد ترتفع القوى بالمصانع الى ٢٠ حصانا دون ابلاغ هيئة الكهرباء .. ومعظم المصانع تستخدم هذه الطريقة وهذا يمثل فاقدا في الشبكة وفي حالة اكتشاف هذه الحالات يتم فسخ العقد ويتم التعاقد من جديد بعد تغريم الشخص المخالف بقيمة الفاقد

ويضيف مدير مباحث الكهرباء : اما في المدن فان ظاهرة سرقة التيار انتشرت في السنوات الاخيرة . وذلك يرجع لسفر المصريين للخارج ووجود أجهزة كهربائية مثل التكييف والمراوح والخلاطات والثلاجات والغسالات الحديثة وانتشار اجهزة الفيديو والتي تتطلب قوى كبيرة وتتطلب شبكات جديدة .. وان زيادة الاحمال تؤدي الى حرق الكابلات والشبكات الرئيسية يكلف الدولة ملايين الجنيهات .

امكانيات بدائية

وان بعض المواطنين يلجأون الى طرق ملتوية لسرقة الكهرباء وذلك من خارج العداد او عن طريق التحميل على العداد .. واكتشاف ذلك يتطلب فنيا أو اخصائيا له خبرة وهذا يتطلب دراسات كافية للفنيين لمعرفة احدث أساليب السرقة وكيف يمكن اكتشافها كما يتطلب أيضا اجهزة حديثة تكشف عن الاساليب الملتوية التي لا يستطيع الفني معرفتها وهذه الاجهزة لا تتوافر لدينا الآن وان كل الطرق التي نستخدمها في الكشف عن السرقات بدائية ويجب أن تدعم مباحث الكهرباء بالاجهزة الحديثة والفنيين المدربين عن طريق وزارة الكهرباء والخبراء .. والسيارات .

●● قلت : اذن يقتصر دور مباحث الكهرباء على تلقي البلاغات والاعتماد على الصدفة فقط ؟!

● قال عطية فيصل مدير ادارة مباحث الكهرباء — دورنا كمباحث كهرباء يتمثل في عمل مسح للمناطق خاصة الحديثة المباني مثل مدينة نصر وتكون عن طريق المراقبين التابعين لكل حي . حيث أن معظم المتعاقدين في مثل هذه المناطق ذات الانشاءات الحديثة يقومون بسرقة التيار والمخالف يوضع تحت طائلة القانون ويعاقب .

أيضا عن طريق تلقي البلاغات من المواطنين سواء كانت خطابات او تليفونات أو كشافين أو محصلين وقد يتصور البعض أنه بمجرد تقديم طلب للحصول على عداد أن يقوم بتوصيل التيار الكهربي ويحصل على التيار .. ولكن هذه تعتبر واقعة سرقة تيار يعاقب عليها القانون .

الحكومة لم توافق

وكان لقائي مع عبدالحميد الصياد رئيس هيئة الكهرباء الذي بادرني قائلا : ان استهلاك الكهرباء قفز الى نسبة عالية جدا بلغت ٢٠٪ وهو أعلى معدل تصل اليه دولة في العالم حيث أن أعلى نسبة وصلت اليها دول تنتهج نهج مصر في التنمية هي ٦٪ .. وان وزارة الكهرباء طلبت من الحكومة ٥٩٢ مليون جنيه لتنفيذ مشروعات تغذية تواجه بها الزيادة في الاستهلاك ومشروعات التنمية خاصة في الريف الا أن الحكومة لم توافق على هذا المبلغ .

ولمواجهة استهلاك التيار المتزايد والفاقد وسرقة التيار الكهربي وأيضا لمواجهة مشروعات التنمية لجأت وزارة الكهرباء لعمل خطة لانشاء خمس محطات بخارية لانتاج الطاقة وهي محطة شبرا الخيمة والتي ستنتج طاقة تمثل ١٠٠٠ ميجاوات وهو نصف ما ينتجه السد العالي . ومحطة ابو قير والتي سوف تعمل الشهر القادم وتنتج ١٥٠ ميجاوات ومحطة كفر الدوار التي تنتج ١١٠ ميجاوات . ومحطة عتاقة بالسويس وتنتج ١٥٠ ميجاوات .. وان هذه المحطات ستوفر الكهرباء لثلاث سنوات قادمة .

●● قلت .. ان هناك بعض المستثمرين الذين تراجعوا عن مشاريعهم نتيجة عدم توفر مصادر الكهرباء لهم .

● قال رئيس هيئة الكهرباء اننا نعطي جميع مشروعات الاستثمار الاولوية في الكهرباء اللازمة والدليل على ذلك أن استهلاك الكهرباء قفز في السنوات الاخيرة الى ٢٠٪ . رغم أن استهلاك الكهرباء يزداد في أي بلد في العالم حتى المتقدمة بنسبة تتراوح من ٢ — ٣٪ .

●● قلت : هل التوسع العمراني وانتشار سرقات الكهرباء وزيادة نسبة الفاقد في ارتفاع نسبة الاستهلاك ؟

● قال ان مصنعا مثل مصنع ... يستهلك اكثر مما تستهلكه مدينة ... في السنوات الاخيرة ... في انشاء المصانع مما زاد من نسبة الاستهلاك مما أيضا بالاضافة الى انتشار الاجهزة الكهربائية في المنازل لها دور في زيادة الاستهلاك

عطية فيصل

طاهر بدير

هكذا من الاصل

آراء حرة

المقالات التى ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى أصحابها .. ننشرها — حتى لو تعارضت مع آرائنا — احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ (الاحرار)

« بينوحم » على الوزارة وكل مرة يطلع الحمل كاذب

متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا ؟
« عمر بن العاص »

الوجدان

من أخطر ما يهدد امة من الامم بالضياع ان تصاب هذه الامة فى وجدانها .. ان تفقد حرارة الوجدان وتصبح جسدا بلا روح .. جسدا هامدا مترهلا بغير احساس ! ويصاب ابناؤها بالبلادة والتحجر والجمود امام اخطر الاحداث.

والامة الاسلامية اليوم والحق يقال من الامم التى ابتليت بهذا الداء العضال وسبحان الله ولا حول ولا قوة الا بالله ..

بقلم الدكتور :



فاروق عبد السلام

ومعروف جيدا ماحل بهذه الامة بعد الغاء الخلافة من ضعف وتشتت ومن تفكك وحدتها الى دويلات مبعثرة تداعى عليها الاكلة من المشرق والمغرب حتى ضاعت فى النهاية فلسطين لحساب الصهيونية العالمية وضاعت افغانستان لحساب ...

** وشعوب المنطقة طوال عمرها تعيش فى سلام .. ولكن هكذا بجرة قلم وبعد سنة ١٩٤٨ وفى اقل من ثلاثة عقود اصبح « المستعمر » شعبا من شعوب المنطقة له مالها ومن حقه ان يعيش بين شعوبها فى سلام !!

... العيش » !!

●● وصنائع الديكتاتورية يحكمون على مسيرات الجوالة والاعمال الفدائية بالفاشية مع ان الجيوش النظامية لاتكفى باى حال فى مقاومة العدو اذا كان المستعمر دولة كبرى مثل روسيا فى افغانستان ومساندة امريكا لاسرائيل بكل ثقلها !!

● ان من الحقائق الهامة التى يجب ادراكها جيدا ان « الخطب » و « المظاهرات » و « حق الاضراب » و « الطعوم » فى عالم الطب .

فالامصال والطعوم هى مسببات الامراض تعطى للطفل فى جرعات مخففة لتكسبه « المناعة » تحفظه وتحميه اذا ما هاجمته بعد ذلك الامراض الاصلية نفسها .. والطفل بطبيعة الحال يتضرر ويتألم من عملية التطعيم والتحصين ولكن مصلحته فى ذلك ولا بد من قسره على ذلك عملا بالقاعدة الشرعية قبول الضرر الاصغر لدفع الضرر الاكبر .

ان كل مايترتب من خسائر من وراء المظاهرات والاضرابات والخطب والمؤتمرات لايمكن ان يقاس بما يكتسبه ابناء الشعب من وراء ذلك من تزكية الوجدان وتعبئة روح الاحتجاج والغضب والتعامل مع الاحداث الكبرى التى تهدد امن البلاد وحدودها .

... سياسية .. فوجدان الامة يعيش ... نستورد منهم القمح .. « القمة الوجدان » .

خير أمة .. لماذا

اكان هذا شعارا فى آى الله وكتابه ليكون مجرد تلاوة فى اذاعة القرآن الكريم ؟ أم كان وحيا على محمد (ص) ليتخذ منه مظهرا للزينة يعلق لوحة فى المساجد ؟ ام كان تنزيلا من تنزيل دستور يصدر به نص احد مواده ؟ أم انه يدخل تحت باب المناخ والاستثناءات والمواءمات السياسية تجوز عليه الدراسة وتحتويه المزايدات ..

بقلم المستشار :

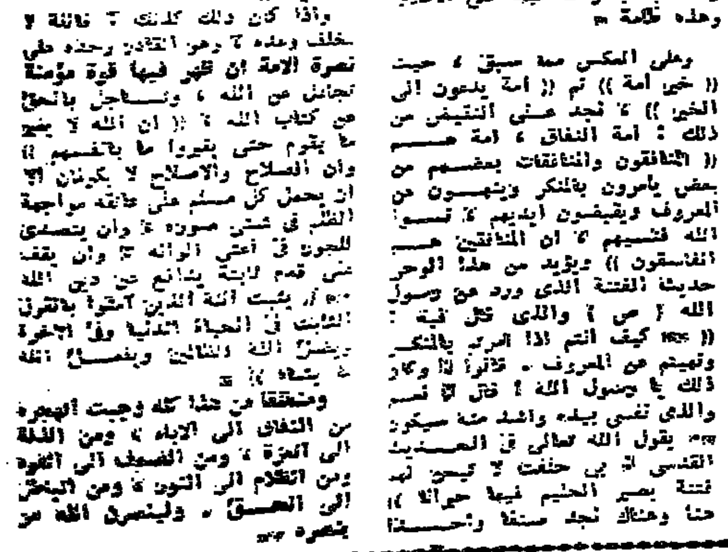
محمود عبد الحميد غراب

ام انه يصلح اعلانا من اعلانات الشاشة الصغيرة لتربويه بضاعة او تجارة تخضع لاشراف الدولة ام ان وجه الخيرية فى هذا المقام هو ضرورة الانشاح بملابس فاخرة واستغلال عربات فارهة وسكنى قصور شامخة حتى يكون الشخص ...

بالله .. » بيان الهى لوجه الخيرية وتسبيب رفيع لوجود الخيرية فى امة الاسلام ، واشتراط جازم جامع مانع لتحقق دولة تقوم فى جوهرها على الايمان ، وهذا تأكيد موضوعى من قبل الله ان امة تنتسب الى محمد (صلى الله عليه وسلم) ...

ولكن ما العلاج حتى لا تتفاقم الجروح ؟ وما هو الصحيح الذى لا يصح آلاه حتى يندمل الجرح : جرح احداث دامية قد ...

ومنطلقا من هذا كله وجبت الهجرة من النفاق الى الاباء ، ومن الذلة الى العزة ، ومن الضعف الى القوة ومن الظلام الى النور ، ومن الباطل الى الحق . ولينصرن الله من ينصره ..



الجرائم السوداء

اعجبت بهذا الاصطلاح الذى جاء ضمن مقال للدكتور ... فى روزاليوسف (١٩٨٤ فى ١-١٢-١٩٨٤) وارى ان تنسحب هذه التسمية على ما تتعمد بعض الاجهزة لتلفيقه لعباد الله . وقد اظهرت المذكرات التى نشرت عن احداث قبل وبعد ثورة يولية ١٩٥٢ عن مدى اطناب بعض المختصين فى الايغال فى حبك الاتهامات وصياغة التحقيقات لقدر يفوق كل تصور مما ادى بناس ابرياء الى غياهب السجون . وهؤلاء كانوا اسعد حظا ممن نفذت فيهم احكام بلا محاكمات اودت بحياتهم او افقدتهم صوابهم .

بقلم الدكتور :



عبد العزيز سليمان

ورغما عن افتضاح امر مثل هذه المؤامرات الا ان مدبريها ظلوا بعيدا عن المحاسبة وقد افلت بعضهم حيث قضوا نحبهم لتقادم العهد بجرائمهم — ولن اضرب الامثلة التى تؤكد ما اقول لانها لم تعد من الاسرار حيث نشرت على صفحات الجرائد . وقد ...

بالسجن لعشر سنوات وجاء ليستأنف هذا الحكم الذى اعتبره قاسيا وكان قاضى الاستئناف ممن تؤلمهم الجرائم السوداء فزاد عقوبته الى السجن خمسة عشر عاما — وكان هذا القاضى ذو النفس الابية ولسان حاله يقول « ان مثل هذه الجرائم يجب ...

وقد هالنى ان علمت انه فى بعض الاحيان قد بلغ التلفيق مبلغا لا يمكن تصوره كان يجهز فيلم تسجيلى ذو حبكة بدائية لادانة احد الابرياء يقول ملفق وجرم مفبرك وتصوير للقاءات وهمية وتدبيج مواقف بحيث يمكن عن طريق مثل هذا الفيلم كيل تهم بعينها بلغت حد توجيه تهمة الخيانة العظمى للبعض دون ان تكون هناك لا خيانة ولا عظمى اليه . ولكن الخيال المريض لبعض الاشخاص والنفوس الضعيفة للمشتغلين فى بعض اجهزة الدولة ...

وكذب به ايما تنكيل لمعارضته لرأى ذى السلطان ثم بعد ان انقضت سنوات تبين صواب رأيه . وغالبا ما يتخذ ذو السلطان قراره ضد شخص صاحب رأى ما وهو مشحون ضده بشحنات من الكراهية وفقا لما يصوره له أرباب بعض الاجهزة المغرضة الملفقة ، ولذلك نرى السلطان وقد أطاح براس صاحب الرأى المعارض أو أنزل به من صنوف العقاب ألوانا ثم اذا ما استبان صواب الرأى فيما بعد لا تكون هناك كلمة اعتذار او تعويض عما لحق به نتيجة التفهم الخاطىء والتصور المغرض الذى صور به ذو ...

التصدير قضية اليوم والغد !

رغم كل الجهود التى بذلت وتبذل لتنمية الاقتصاد المصرى الا انه لا يزال يعانى كثيرا وقد اصبحت مثل سوق استهلاكى خطير وهنا يدفعنا الى ان نواجه انفسنا بهذا السؤال لماذا لم تصل مصر الى ما وصلت اليه دول كثيرة من حولنا بدأت معنا فى نفس المسيرة بعد الحرب العالمية الثانية وتطورت صناعيا واقتصاديا وزراعيا حتى تقدمت عنا عشرات السنين وتطورت بصادراتها وزاد دخلها القومى لان التصدير الجيد اشبه ما يكون بالشجرة الطيبة التى تمتد بجذورها فى اعماق الارض وينمو كثير من الفروع والاوراق والثمار مادامت وجدت المناخ الصالح لها ..

بقلم :



عبد الله زايد

... مجلس الشعب منذ عام ١٩٧٩ داخل لجنة الاقتصادية .

٦ — التزام القنصليات فى الخارج بابلاغ المواطنين المصريين « المغتربين » بكافة المشروعات الجديدة التى خطط لانشائها حتى يمكنهم المشاركة فيها بالتمويل باستثمار اموالهم وخبراتهم .

٧ — تطوير نظام الغرف التجارية ...

إغتيال ..!

رواية

ملخص ما نشر

قام « الزعيم » بثورة فى « مالينيا » واستولى على الحكم واستأجر الارهابى « باولو » لتصفية معارضيه جسديا .

« عبد الله البنداش » اهم معارضى الزعيم لجا الى فرنسا مع زوجته « سلوى » الموظفة بالسفارة المصرية بباريس وطفلهما « رامى » ١٠ سنوات .

« باولو » وعشيقته « لوزانا » يتعقبان « البنداش » لقتله رعبا طبقا لتعليمات الزعيم .. عصابة « باولو » تحاصر فيلا « البنداش » وترعب الاسرة الصغيرة وتقطع عنها المياه والنور وتقتل كلبها بالسم .. ينقطع « رامى » عن المدرسة وتنقطع سلوى عن عملها ..

فى الليل تسمع دقات قوية على الباب .. يختبئ « رامى » تحت السرير ويحضر « البنداش » مسدسه فى الظلام ويستعد لاطلاق النار بمجرد ان تفتح زوجته الباب للطارقين من افراد العصابة .. تسمع « سلوى » اثنين يتكلمان خلف الباب فى الخارج .. تخطف من زوجها المسدس بسرعة .. ينطلق عيار وينفتح الباب بضربة عنيفة من الخارج ..

الفصل الثالث



قصة بقلم :
وحيد غازى

وجدت سلوى نفسها فجأة امام اثنين من رجال من السفارة المصرية بباريس حيث تعمل .. دلف الرجلان الى داخل الفيلا بعد ان ضربا الباب بقدميهما بحركة مدربة .. وسط الظلام الحالك امسك احدهما بذراع سلوى وهتف : ايه الحكاية .. حد انصاب .. الرصاصة دى مين ضربها ؟

صرخ « عبد الله » : مين .. مين .. انتم مين ؟

قالت سلوى بصوت خفيض : دول زملائى فى السفارة يا « عبد الله » ..

قال الرجل الآخر : انتى بخير يا مدام سلوى .. انت بخير يا عبد الله بيه ..

اجابت سلوى باكية : الحمد لله على كل شئ ..

قال عبد الله : احنا ح نقف كده على الباب اتفضلوا ادخلوا الظلام حالك .. اخرج احد الرجلين علبة كبريت واشعل عودا .. تحرك الجميع الى الداخل .. كان الرجل يشعل عودا من عود آخر حتى جلسوا .. قال الرجل : الرصاص ده جه منين ؟ فين رامى ؟..

تنبهت « سلوى » جرت الى غرفة النوم .. هتفت : رامى .. رامى حبيبى .. صرخت : الحقونى .. الحقنى يا عبد الله .. رامى مش موجود .. جرى « عبد الله » خلفه الرجلان الى غرفة النوم .. اشعلوا كبريتا .. جاءت « سلوى » بورقة طوتها واشعلتها وامسكتها بيدها .. ركعت على قدميها فوق الارض وزحفت الى تحت السرير .. مدت يدها الاخرى .. « عبد الله » والرجلان يتابعونها فى صمت .. كادت الورقة المشتعلة ان تحرق المرتبة فوق السرير التقطها احد الرجلين .. واطفاها واشعل عود كبريت وهو يهتف : « آخر عود » .. تنبه الرجل الآخر .. اخرج من جيبه ولاعة .. اشعلها .. وركع على قدميه .. اضاء لسلوى التى دخلت تحت السرير .. مسحت الارض بيديها حتى لمست جسد طفلها هتفت : « رامى .. رامى » .. جذبته من ذراعه .. قاوم الصغير وصرخ : انتم مين .. عايزين منى ايه ؟..

قالت سلوى :

● انا مامى يا حبيبى .. قوم .. تعالى ما تخافش ..

– لا .. انتى مش مامى ..

● انا مامى سلوى يا رامى .. وده بابى عبد الله « علا صوتها من تحت السرير » : اتكلم يا عبد الله قول حاجة خلى الولد يتطمن ..

قال عبد الله : قوم يا رامى يا حبيبى من تحت السرير .. انا بابى

هتف الطفل باكيا : أمال مين اللى معاكم دول

اجابت سلوى : دول عمك محمود وعمك حسين زملائى فى السفارة .. اخرج يارامى ما تتعبنيش

خرج « رامى » مذعورا .. فى ضوء الولاعة احتضن أمه وبكى .. ثم احتضن والده وازداد بكاؤه .. احتضنه الرجلان وقبلاه وطمأناه .. دلف الجميع الى الصالون

● ● ●

حكت « سلوى » للرجلين ما جرى لهم .. وكيف ان عبد الله كان يمكن ان يطلق عليهما النار وهما يقفان على الباب ولكنها اختطفت المسدس من يده عندما سمعت صوتيهما فى الخارج وعرفتهما فانطلقت رصاصة خطأ ولم تصب احدا والحمد لله ..

قال أحد الرجلين انهما عندما سمعا صوت اطلاق النار فى الداخل وهما يقفان على الباب ظنا ان مكروها قد أصاب سلوى أو عبد الله او رامى فاضطرا الى كسر الباب

قطع الحديث صوت سارينة شرطة وسيارة توقفت امام باب الفيلا الخارجى .. وقع أقدام سريعة تصعد السلم وقف رجلا السفارة .. اتجها الى الباب .. صرخت سلوى: « اوعوا تفتحوا الباب دى لعبه من الاعيب رجالة الزعيم »

ضحك الرجلان .. فتحا الباب .. تسلل خلفهما عبدالله وسلوى ورامى .. رأوا ضابطا فرنسيا يصعد السلم فى صدره جهاز لاسلكى وفى يده كشاف يرسل ضوءا قويا .. الضابط خلفه جنديان يحملان اسلحة فى حالة استعداد .. دخلوا الفيلا .. قاموا بتفتيشها .. حكت سلوى بسرعة كل ما جرى لهم .. اتصل الضابط بقيادته من خلال جهاز اللاسلكى

صوت سارينة سيارة شرطة .. وسارينة سيارة اخرى .. تقف السيارتان امام الفيلا .. غمر النور ارجاء المكان .. عادت المياه الى الحنفيات .. وصل عامل اصلح كالون الباب

قال احد رجال البوليس الفرنسى لسلوى : اطمئنى يامدام .. الفيلا عليها الليلة اقوى حراسة فى باريس .. وخرج رجال البوليس الفرنسى الثلاثة .

رفع احد رجلى امن السفارة المصرية سماعة التليفون .. جاءت الحرارة فورا .. اتصل بالسفير المصرى فى بيته:

● كل شئ تمام يا سعادة السفير .. انا باتكلم من بيت عبد الله بيه البنداش .. فعلا زى سعادتك ما توقعت .. كانوا فى خطر .. لحقناهم والحمد لله ..

– . . . .

● ايوه يا افندم قبل ما نتحرك من السفارة اتصلنا بالبوليس الفرنسى .. ووصل .. وسيطرنا على الموقف تماما .. والفيلا فى حراسة البوليس

● ايوه يا افندى تمام رجاله الزعيم عملوا معاهم حركات غريبة

– . . . .

● لا .. الحمد لله كلهم بخير « التفت الى سلوى .. ناولها السماعه » .. سعادة السفير عايز يكلمك يامدام

شكرت سلوى السفير باكية وطمأنته عليهم .. اشار « عبد الله » الى « سلوى » .. انه يريد أن يكلم السفير .. قالت سلوى : « عبد الله عاوز يكلم سعادتك يا افندم » .. ناولت « عبد الله » السماعة

امسك عبد الله السماعه .. هتف :

● احنا مش عارفين نقول ايه ياسعادة السفير .. ربنا يخليك .. ربنا يخلى لنا مصر .. انا عايز اشوف سعادتك ضرورى جدا

– . . . .

● بكره الصبح الساعة عشرة .. بس سعادتك تتكرم وتبعت لى عربية

– . . . .

● عربية وحراسة كمان .. متشكرين يا افندم جدا

فى تمام العاشرة من صباح اليوم التالى ، كان عبد الله البنداش فى مكتب السفير المصرى بباريس ..

قال البنداش

● سيادة السفير .. هل تسمح لى مصر بان اعتبر نفسى لاجئا سياسيا اليها .. هل يمكن أن اعيش انا واسرتى فى مصر

– والله يا عبد الله بيه انت فاجئتنى بالطلب ده .. انا عن نفسى اقول لك « أهلا وسهلا » خصوصا ان المدام بتاعتك مصرية وده ح يسهل اقامتك فى مصر .. لكن لازم استأذن القيادة السياسية فى القاهرة

● انا خايف لغاية سعادتك ما تستأذن تكون احنا انتهينا

.. ضحك السفير .. انا ح استأذن حالا دلوقتى كتب عدة كلمات فى ورقة صغيرة وضعها فى مظروف .. ضغط على زر .. دخل موظف بالسفارة ناوله السفير المظروف .. التقطه الموظف وخرج ..

قبل ان ينتهى عبد الله والسفير من شرب القهوة عاد الموظف يحمل ورقة « تليكس » .. قراها السفير وابتسم .. ثم التفت الى « عبد الله » :

الحمد لله القاهرة وافقت ..

● وح نسافر امتى يا سعادة السفير

– فى أقرب وقت ان شاء الله

● وح نخرج من باريس ازاى ورجالة الزعيم ورانا .

– ده شغلنا احنا بقه يا عبد الله بيه .. لكن فيه حاجة مهمة .. المدام لازم تيجى الشغل ..

● انتم محتاجينها هنا يا افندم ؟

– ضحك السفير : مش مسألة محتاجينها .. احنا عايزين كل شئ يمشى طبيعى علشان فرقة الاغتيالات ماتشكش فى شئ .. علشان كده الولد كمان لازم يروح المدرسة . وارجوك .. مفيش مخلوق غير المدام يعرف انكم مسافرين مصر والا خطتنا تفشل

عاد « عبد الله » الى الفيلا بسيارة السفارة وسط حراسة .. مر بالسوبر ماركت اشترى كل ما يحتاجه بيته من طعام وشراب .

● ● ●

نظرت سلوى من النافذة بحذر .. الفيلا محاطة بالبوليس الفرنسى قالت لعبد الله :

● السفير ما حددش لك ميعاد السفر لمصر

– ابدا .. قال لى ان القاهرة وافقت وطلب منى انتظر تعليماته

سمعهما رامى .. هتف : ح نسافر مصر يابابى واشوف تيتا وجدو « التفت الى امه » .. صحيح يامامى ح نسافر مصر .. هيه .. هيه .. ح نسافر مصر

قطب جبين عبد الله .. جذبته زوجته الى غرفة النوم : مالك يا عبد الله زعلت فجأة كده ليه .. حصل منى حاجة .. افتكرت شئ ضايقك

● كان مفروض رامى ما يعرفش .. السفير قال لى مفيش مخلوق غيرك يا سلوى يعرف اننا ح نسافر مصر والا الخطة كلها تفسد

– ولا يهمك يا حبيبى .. رامى راجل .. انا ح افهمه على كل حاجة

● راجل ايه يا سلوى .. سمعتيه بيقول .. هيه ازاى .. دالسه طفل ..

– سيب الموضوع ده عليا .. انا المسئوله « نادت » : « رامى .. رامى » .. تعال يا حبيبى .. انتحت به جانبا



بريشة الفنان : كمال يكنو

.. همست فى اذنه ببضع كلمات .. ابتسم ..

هتف رامى : مش ممكن يامامى ح اقول لاى حد .. انا راجل .. خليكى واثقة فى .. وبابى كمان لازم تكون عنده ثقة فى ابنه رامى .. طبعت قبلة فوق جبينه

فى اليوم التالى .. سارت الامور عادية .. ركبت « سلوى » سيارتها الصغيرة وانطلقت بها بجوارها طفلها « رامى » انزلته امام المدرسة ووقفت تنظر اليه حتى دلف الى فناء المدرسة .. اتجهت الى مبنى السفارة

استقبلتها زميلاتها فى السفارة بالاحضان والقبلات .. مضت « سلوى » وقتا طويلا تجيب على اسئلتهن حول ما جرى لها ولزوجها وطفلها مع اضافات قليلة عن بطولاتهم فى مواجهة افراد العصابة .. « مثلا » قالت « سلوى » لواحدة من زميلاتها انها فتحت النافذة فوجدت نفسها وجها لوجه امام زعيم العصابة فاغلقت الشيش فى وجهه فجأة وبسرعة وسمعته فى الخارج يصرخ فقد شوة الشيش وجهه .. وحكت لاخرى كيف ان زوجها « البنداش » بعد قطع المياه حمل « جيركن » وهبط الى الحديقة فى الظلام وملأه من الخرطوم الذى يستخدم فى رى الزرع ولم تنقطع عنه المياه .. وقالت سلوى لزميلتها : حتى اسألى محمود وحسين .. ساعة ماوصلوا لنا كانت الدنيا ظلمة افتكرناهم من العصابة كان عبد الله ح يضربهم بالطبنجة لولا انا خطفت الطبنجة من ايده وانطلق الرصاص فى الهوا

● ● ●

فى المساء جلست الاسرة امام الفيديو تشاهد فيلما عربيا .. دق جرس التليفون رفع « عبد الله » السماعة

– اهلا سيادة السفير ..

● . . . .

– الحمد لله يا افندم .. كل شئ تمام

● . . . .

– اسمه ايه يا افندم .. عادل .. عادل حسنى .. يشرف فى اى وقت ..

● . . . .

– بعد نص ساعة .. يشرف يا افندم .. اهلا بيه .. الف سلامه

وضع « عبد الله » سماعة التلفيون .. التفت الى زوجته :

تعالى يا « سلوى » اطلبى السفير فى مكتبه

– ليه .. مش هو اللى كان بيكلمك دلوقتى .. ومين اللى ح يزورنا بعد نص ساعة .. مين .. مين ياعبد الله ؟

● علشان كده عايزك تطلبى السفير

– مش فاهمه حاجة مش هو السفير اللى لسه كان بيكلمك حالا

● يمكن يكون حد تانى غير السفير بيقلد صوته واللى ح يزورنا واحد من رجالة الزعيم .. اطلبى السفير بسرعة فى مكتبه .. حالا .. قبل ما حد يوصل

رفعت « سلوى » سماعة التليفون .. طلبت مكتب السفير .. جرس يرن .. ولا احد يرد

التفتت الى عبد الله :

● مفيش حد بيرد

– يبقى ملعوب .. اطلبى البوليس بسرعة

● اذا كان البوليس واقف على باب الفيلا يبقى ليه اطلبه بالتليفون .. « خطت ناحية الشرفة »

– صرخ عبد الله : رايحة فين ؟

● انادى البوليس من البلكونه

– انتى مجنونة .. اكيد اللى قدام الفيلا دلوقتى رجالة الزعيم .. عملوا حيلة فى البوليس وحلوا محلهم

● شهقت سلوى وكانها تذكرت شيئا .. النهاردة ١٦ فى الشهر .. السفير عنده حفلة فى بيته .. جرت الى التليفون .. رفعت السماعة طلبت منزل السفير .. عليها

● . . . .

– عبد الله البنداش عايز يكلم سيادتك

امسك عبد الله السماعه :

– آسف يا افندم جدا .. حبيت اتأكد احسن يكون حد مبعوث من العصابة

● . . . .

– حاضر يا افندم .. احنا فى انتظار عادل بيه

وضع السماعة .. دق جرس الباب ..

نظرت « سلوى » من العين السحرية رأته .. انها تعرفه ولكن وجهه مريح .. لابد انه هو فتحت الباب .. قدم لها نفسه .. « عادل حسنى » أسمر .. تجاوز الاربعين بقليل .. طويل القامة .. ممشوق القوام .. رياضى سريع الحركة .. قصير الشارب .. مصرى التقاطيع .. عيناه تبرقان بالذكاء يرتدى قميصا وبنطلونا وبلوفرا .. قادته « سلوى » الى غرفة الصالون .. جاء « عبد الله » صافحه .. تسلل « رامى » الى الغرفة وقف بعيدا .. ناداه « عادل » جذبه جريا .. قبله .. طلب « عبد الله » من « رامى » أن يذهب الى غرفته ..

جاءت « سلوى » بفناجين الشاى .. شربوا ..

قال « عادل » .. ارجوكم .. احكوا لى كل اللى حصل بالتفصيل .. كل كلمة اسمعها يمكن نستفيد منها ..

حكيا له كل ما جرى لهم .. توقف « عادل » طويلا عند ادعاء العصابة خطف « رامى » ووجه لسلوى وعبد الله اسئلة كثيرة

بانفعال قالت سلوى : تفتكر يا عادل بيه انهم كانوا ناويين يخطفوا « رامى » فعلا وحصلت خارجة عن ارادتهم خلتهم ما يقدروش يخطفوه

● قال « عادل » : والله يا هانم كل شئ جايز .. لكن .. المهم انك وعبد الله بيه .. تطمنوا تماما خلى عندكم بالله .. وبمصر

– المهم نوصل مصر

● ان شاء الله ومن دلوقتى احنا مسئولين مع البوليس الفرنسى عن حياتكم ..

– عايزه اسأل حضرتك سؤال يمكن تقدر تجاوبنى عليه .. الجناينى بتاعنا اختفى ليه .. انا خايفة .. المسكين تكون العصابة خطفته

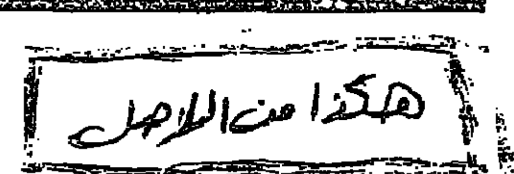
● عموما اطمنى لان البوليس الفرنسى بيبحث عنه فى كل مكان ..

صمتت سلوى وشرد ذهنها بعيدا .. استأذن « عادل » فى الانصراف ..

فى الصباح .. جلس « عبد الله » كعادته يكتب مؤلفه الجديد الذى يتعجله الناشر من وقت لاخر .. وتوجهت « سلوى » الى عملها بالسفارة المصرية بعد أن أوصلت « رامى » الى باب المدرسة كعادتها كل يوم .

– خرجت سلوى من عملها .. مرت بالمدرسة .. لم تجد « رامى » فى انتظارها بالفناء كعادته .. سألت زملاءه الذين كانوا يلعبون فى الفناء فى انتظار حضور اولياء امورهم .. وكانت اجابتهم جميعا مفاجأة جعلت «سلوى» تفقد وعيها .. أكدوا لها أن « رامى » لم يحضر الى المدرسة اليوم .. اغمى عليها .. نقلتها سيارة اسعاف الى اقرب مستشفى .. ابلغوا زوجها .. جاء الى المستشفى مهرولا بالروب والبيجاما .. بكى .. تشنج .. لقد ضاع «رامى»!

البقية العدد القادم

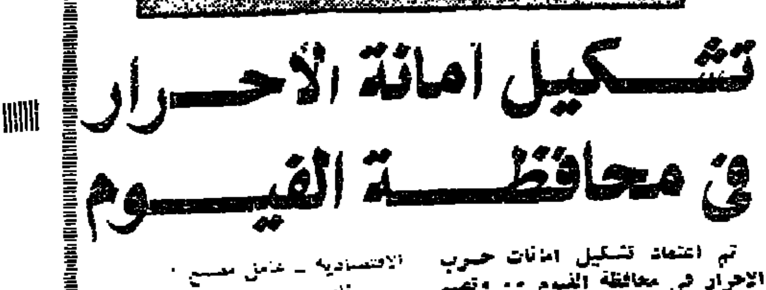


هكذا من الأصل

● ١٩٨٤/١٢/١٠ ●

٩ المنهج الاجتماعى للاخوان المسلمين

عمر التلمسانى يتذكر



فى معتقل الواحات أعبت المصارعة وفزت على بطل مصر

الاخوان المسلمون قاموا للقضاء على كل العوامل المهلكة للأمة الاسلامية

رغم الاختلاف مع الاستاذ عمر التلمسانى حول منهج كتابته للمذكرات حيث كان من الافضل التركيز على الاحداث والوقائع .. التى هى نبض التاريخ وعناصره الاولية ، انطلاقا من رؤية صحفية ، فقد رأى فضيلته ان المذكرات يجب ان تكرس لتسجيل المبادىء التى يعتنقها ، على ان يقوم بالتدليل على صحة اقواله من خلال احداث عاشها او عايشها ، وقرر ان يتقدم بالادلاء بشهادته فيها ..

وهو يريد الا تكون مذكراته مادة لاشباع فضول القراء ، تنتهى فاعليتها بمجرد انتهاء القارىء من السطر الاخير فى الحلقات .. لكنه كداعية يريد ان يوظف الحدث التاريخى لخدمة العقيدة والرأى اللذين انطلق منهما .. حتى ولو كان ذلك خروجا على المألوف الذى تعوده قارىء المذكرات فى الصحافة العربية .. ونحن فى النهاية نرى ان الخلاف فى الرأى لا يفسد للود قضية ..

وهو يستهل هذه الحلقة التى يوضح فيها « المنهج الاجتماعى للاخوان » بتسجيل رأيه حول هذه المسألة الخلافية بالنسبة لتكنيك كتابة المذكرات ..

يقول الاستاذ عمر التلمسانى :

قد يفضل القارىء الذى يقرأ مذكرات من اى نوع او لاى ممن يكتبون المذكرات . ان يقرأ احداثا ووقائع . ولكننى لا اذهب هذا المذهب . فالاحداث والوقائع تستميل الذين يحبون التاريخ ولا يميلون الى علم التاريخ نفسه والعلم بالاحداث والوقائع ، قد يطويه النسيان ، لان الانسان ما سمى انسانا الا لكثرة النسيان كما يقول البعض . ولكن المذكرات التى تجمع بين بعض الاحداث ، وبين الرأى والفكرة والعقيدة ، لانها ضرب من ضروب العلم الذى تعتقده فى كثير من المذكرات التى تستهوى جانبا كبيرا من القراء لا مر بهذا او ذاك فان شعر القارىء او احس الناشر بالملل او عدم الفائدة ، فما ذلك بدافعى لان اوقفت قلمى على الدعوة الى الله ، بالاسلوب الذى اكون فيه صادقا مع نفسى ، اما ارضاء القارىء او الناشر ، فامر ليس له فى موازينى من حسبان . سواء راجت المذكرات او لم ترج ولكل وجهة هو موليها هذا الى ان مذكرات الاحداث والوقائع ، كثيرا ما تتأثر بالاهواء وبعض المواقف اما مذكرات العقائد فليس للاهواء اليها من سبيل لانها مقيدة بكتاب وسنة واجماع . فانت كصاحب كتاب ما فرط فيه الله من شىء ملتزم بالاكثار من تلاوته والتعبد به لصاحب العزة والجلال ، وانت محمول على ان تجعله مصدر الفكر والعمل عندك لحاجات الدنيا ومطالب الآخرة ، والذى لا يلفت النظر الى هذا فى مذكراته ، فانه لم ينصحك ، ولم يدلك على طريق النجاح ، وهنا فى تقديرى من اهم دوافع الحرص على تسطير المذكرات من اجل هذا كان من اهم ما يلزم به الاخ نفسه ان يكون له ورد قرآنى كل يوم ، لا يصرفه عنه اى صارف من الصوارف لقد كان الالتزام السبب الاول فى صبر الاخوان ...

سجن الواحات ، يقول سنقيم فى الغد سهرة نسمر فيها سمرا نظيفا ومن بين فصوله فصل للمصارعة الرومانية ، وانا كما تعرف من ابطال هذه المصارعة فى مصر قلت : وما شأنى بالمصارعة وانا لا اعرف « البراوليه » ولا الجذب الخاطفة قال سأعطيك درسا مبسطا فى السر دون ان يعلم احد ، وعندما يأتى دور المصارعة ، سأنتقد المصارعين القدماء فتتحمس لهم ، وتندفع الى الحلبة مهاجما لى وتلتحم وبعد بضع دقائق تمسك بعنقى ، فأستجيب لك ، وتلقى بى الى الارض ، وتضع قدمك على صدرى وتنفض يديك وكأنك فرغت من عمل بسيط ولمت اللعبة : وانبهر الاخوان ، وصفق جنود الحراسة وكانوا يحضرون الحفل . وفى الليلة التالية كانت تمثل رواية وعظية دينية ، وافتتحتها بكلمة ، فقال جندى لزميله : اترى هذا الرجل العجوز الذى يتحدث لقد صرع بطلا من ابطال المصارعة فى مصر ، وسمعهما اخ كان يجلس الى جوارهما فنقلها الى ، وكانت تسرية وكان سجن الواحات فرصة لمعرفة اخلاق رؤساء سجنه فمنهم من كان يتشدد الى حد الحرمان من الخروج من الزنازين الا لقضاء الحاجة ، الى جانب ما يخصصنا به من دورشتائه وانهماكه ، حتى ان ساكرى يسمونه « مختلس الدولة » ومنهم من كان يترك الامور تسير فى مجراها الطبيعى دون تعقيد .

الاصلاح الاجتماعى

ان للمسلمين منهاجا قرآنيا فى الاصلاح الاجتماعى ، لخصه الامام الشهيد فى :

١ – الربانية .
٢ – التسامى بالنفس الانسانية .
٣ – تقرير عقيدة الجزاء .
٤ – اعلان الاخوة بين الناس .
٥ – النهوض بالرجل والمرأة جميعا ...



جمال عبد الناصر



انور السادات

الاخوان هيئة سياسية

السبب فى ان فكرة الاخوان اسلامية بحتة ، غاية ووسيلة ، لا صلة لها بغير الاسلام السبب ان الامام الشهيد حصر تفكيره فى غاية واحدة هى ارشاد الناس الى الاسلام حقيقة وعملا ، وهذا فوق ما وصل اليه حال العالم الاسلامى من تأخر وانزواء وتبعية واستعمار الحال الذى لا يؤذى مشاعر الامام فحسب ، بل يؤذى مشاعر اى انسان له اهتمام بمصالح المسلمين وشغله هذا الاهتمام حتى انه التقى بالكثير من كبار القوم فى مصر ، وكان منهم الشيخ ومنهم المحلى كما وفى هذه الجولات التقى بالمرحوم « احمد تيمور باشا » فوجد منه اهتماما بالغا فى هذا المجال اما فى محيط معارفه واصدقائه ... فكان اسرع الملبين « الاستاذ احمد السكرى » والمرحوم « الشيخ حامد عسكر » والشيخ « احمد عبد الحميد » فتقاسموا وتعاهدوا على ان يصبغ كل ما فى هذا البلد بالصبغة الاسلامية .

ثم فعل الزمن فعله فتفرق هؤلاء الاربعة كل فى مكان بعيد عن الاخر ولذلك كانت الاسماعيلية هى البلد التى وضعت فيها النواة الاولى للاخوان المسلمين فى ذى القعدة ١٣٤٧ هـ .

وقامت على هذه القواعد الاصولية دعوة الاخوان المسلمين :

١ – دعوة سلفية تعود بالمسلمين الى المعين الصافى من الكتاب والسنة .
٢ – طريقة سنية التزاما بأفعال رسول الله صلى الله عليه وسلم ...

الحلقة العاشرة
المنهج الاقتصادى للاخوان المسلمين

بدون مقدمات

محمود القاضى

يوافق امس ٩ ديسمبر الذكرى الثانية لرحيل الدكتور محمود القاضى نائب الاسكندرية ، ونجم العصر الذهبى للمعارضة فى مجلس الشعب .

واعنى بالعصر الذهبى للمعارضة تلك الفترة التى تشمل برلمانى (٧١ – ٧٦) ، (٧٦ – ١٩٧٩) والتى ضمت نجوم المعارضة امثال مصطفى كامل مراد وخالد محيى الدين وكمال الدين حسين ود . حلمى مراد وعادل عيد وابو العز الحريرى ، وكمال احمد الى جانب النواب الحاليين مثل المستشار ممتاز نصار وصلاح ابو اسماعيل وعلى حافظ ، وابراهيم شكرى .

استطاع محمود القاضى – الذى كان مستقلا عن الاحزاب – ان يجمع حوله كل هذه الاتجاهات والتيارات المتباينة ويقود المعارضة فى مجلس الشعب فى ازهى عصورها فى الواقع ان قيادة القاضى للمعارضة لم تأت من فراغ ، بل اتت من داخله ، وما يتمتع به من مقومات خاصة ..

●● فرغم انه كان استاذا بكلية الهندسة ، الا انه كان اكثر النواب استيعابا للدستور واللائحة وقانون مجلس الشعب . مما اجبر جميع رؤساء المجلس – المتعاقبين – على احترامه وعدم محاولة الاعتداء على حقوق النواب .

...

جمال عبد السميع

الاحرار

تشكيل امانة الأحرار فى محافظة الفيوم

تم اعتماد تشكيل امانات حزب الاحرار فى محافظة الفيوم .. وتضم امانة الفيوم :

...

اول الانضباط فى بنى سويف

سرى التزام وكيل الوزارة سكرتير عام المحافظة المهندس / فوزى حامد تطبيق قواعد الانضباط لجميع مديرى الهيئات والمصالح الحكومية وتوجيهاته وتعليماته المشددة بانجاز مصالح الجماهير فى اقل وقت ممكن .

كذلك تشديده للرقابة على وحدات الانتاج والامن الغذائى وتيسيره لجميع الاجراءات التى تعمل على زيادة الانتاج ورفاهية المواطن ومحاسبته الفورية والصارمة لكبار المسئولين المقصرين .. الامر الذى جعله بداية للانضباط وامتثال جميع الموظفين والعاملين لرؤسائهم .

محمد عبد الحميد سالم
امين الحزب ببنى سويف

عــزاء

رئيس وقيادات حزب الاحرار ينعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم احمد رضوان شقيق اللواء عثمان رضوان سكرتير عام مساعد حزب الاحرار اسكن الله الفقيد جناته والهم اسرته الصبر والسلوان .

حزب الاحرار يقدم هذه الخدمة لطلاب المعاهد الأزهرية
الأسئلة والأجوبة النموذجية لامتحانات مادة الفقه الشافعى

ايمانا من حزب الاحرار باهمية قطاع الشباب ، وضرورة توفير الفرص له لمواصلة تعليمه ، فان الحزب رأى ان يتقدم بهذه الخدمة الى طلاب المدارس الازهرية ، وهى الاسئلة والاجوبة النموذجية للامتحانات فى جميع المواد العربية والشرعية لسنوات النقل والشهادتين الاعدادية والثانوية الازهريتين .

اعداد :
عبدالله الغوابى
عضو الامانة العامة بالحزب
وامين لجنة الدعوة والاوقاف

...

البقية العدد القادم

العالم الخارجي

الماركسية .. لم تكن ملائمة

اعلنت القيادة الصينية انها تعتبر الماركسية قابلة للتغيير ولا يمكن الاعتماد عليها كلية في بناء مجتمع حديث . وانتقدت صحيفة ((الشعب)) الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الصيني المسئولين في الحكومة الذين يلتزمون حرفيا بنظرية كارل ماركس وفريدريك انجلز الامر الذي يؤدي الى الابطاء في عمليات التنمية في البلاد .

وقالت الصحيفة ان الزمن تغير منذ وفاة ماركس الامر الذي جعل الصين تواجه قضايا جديدة من جراء التطبيق الحرفي للماركسية . واضافت انه يتعين اجراء المزيد من التطوير للماركسية على اساس تطبيقاتها المتشعبة .

هيلموت كول : أمريكا في وضع قوى للغاية

تشيرنينكو فك العقد المستعصية

أكد المستشار الالماني الغربي هيلموت كول في الاسبوع الماضي ان الولايات المتحدة حاليا في وضع قوى بالنسبة للمحادثات القادمة مع الاتحاد السوفيتي حيث من المقرر ان يجتمع جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي مع نظيره السوفيتي اندريه جروميكو في جنيف في السابع من يناير القادم لبحث قضية نزع السلاح النووي .

وقال كول ان ذلك يرجع الى ان مكانة الرئيس رونالد ريجان الشخصية قد وصلت الى ذروتها نتيجة فوزه في انتخابات الرئاسة لفترة رئاسة ثانية بالاضافة الى ان جميع حلفاء الولايات المتحدة يساندون ريجان .

ومن ناحية اخرى اعلنت صحيفة ((برافدا)) الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفيتي ان موسكو بدأت تتحرك وان على الولايات المتحدة ان تتقدم بمقترحات بناءة لنزع السلاح .

واكدت الصحيفة ان الزعيم السوفيتي قسطنطين تشرنينكو فك العقد المستعصية في محادثات الحد من الاسلحة النووية بالتعهد الذي قطعه على نفسه في الاونة الاخيرة والخاص بالسعي الى ايجاد حلول جذرية لهذه المشكلة .

وفي الوقت نفسه اشارت صحيفة « واشنطن بوست » الامريكية الى ان اجتماع شولتز وجروميكو كان نتيجة لمبادرة سوفيتية .. وقد نسبت الصحيفة تلك المعلومات الى مصادر في الحكومة الامريكية .

⊙❖⊙

تصاعد التوتر بين الاشتراكيين والشيوعيين

ندد جورج مارشيه سكرتير عام الحزب الشيوعي الفرنسي بشدة بحكومة الرئيس فرانسوا ميتران الاشتراكية لانها مسئولة عن سياسة التقشف التي زادت العبء على كاهل ابناء الشعب الفرنسي . وقال مارشيه ان المجتمع الفرنسي يواجه ازمة في كل مجال تقريبا من حيث ارتفاع معدلات البطالة والتفرقة المتزايدة بين ابناء الشعب ووجود اقتصاد ضعيف غير قادر على تحقيق الرفاهية للجميع . واضاف ان ما حققته حكومة ميتران للاشي نهائيا .

⊙❖⊙

اعادة تعيين الحكومة بعد انتخاب رئيس الجمهورية لفترة رئاسة ثانية

اعاد الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو تعيين اعضاء حكومته في حكومة جديدة عقب ادائه اليمين الدستورية يوم الاربعاء الماضي بعد ان اعيد انتخابه رئيسا للبلاد لمدة سبع سنوات قادمة .

وكان كنجو وا دوندو رئيس الوزراء الزائيري قد قدم استقالة حكومته يوم الاثنين الماضي كاجراء روتيني . وقد كان اعادة تعيين الحكومة السابقة في مهام منصبها دون تغيير امرا متوقعا عندما اشاد الرئيس موبوتو بجهود الحكومة في تحقيق الانتعاش الاقتصادي .

شولتز : الوضع في الكاريبي وامريكا الوسطى يقضى على روح المغامرة السوفيتية والكوبية

اعلن جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي ان روح المغامرة الكوبية والسوفيتية في منطقة البحر الكاريبي أصيبت بضربات قاصمة لان حكومة المنطقة المنتخبة بطرق ديمقراطية لديها الرغبة في اجراء اصلاحات سياسية واقتصادية ضرورية .

وقال شولتز ان الولايات المتحدة تشارك في النظرة الاكثر تفاؤلا في المنطقة نتيجة لمبادرة حوض البحر الكاريبي ومضاعفة مساعداتها للمنطقة خلال السنوات الاربع الماضية .

وقال ان تقدما تم احرازه في المجال السياسي والمجال الامني في المنطقة . واوضح ان صادرات دول المنطقة من السلع غير البترولية ارتفعت الى ٣٩٪ خلال الفترة منذ بداية العام الحالي .

وقال ان الصورة الاقتصادية المشرقة في المنطقة يصاحبها ما وصفه بالموقف الامني . المتحسن والذي يرجع في جانب منه الى الغزو الامريكي لجزر جرينادا في العام الماضي والدروس المستفادة منه .

واضاف ان تحسنا طفيفا يطرأ على الموقف الامني في امريكا الوسطى حيث تسعى دول المنطقة الى السلام في الوقت الذي تعمل فيه على افساد الدعاية والاطاحة بالانظمة الشيوعية الاجنبية التي تنمو في داخل هذه الدول .



حول محادثات الحد من الاسلحة الاستراتيجية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي المقرر عقدها في اوائل الشهر القادم في جنيف .. ترى صحيفة الاوبزرفر البريطانية ان الطرق مسدودة امام نجاح هذه المحادثات بين الدب الروسي والصقر الامريكي مع استمرار محاولات كل طرف للحد من تفوق الاخر في هذا المجال والاحتفاظ بعناصر التفوق لنفسه وكانها وجبة دسمة يحاول كل طرف الاستئثار بها حتى يفقد وزنه .

كاسترو اقنع انجولا بعدم سحب قواته من البلاد

حتى بعد إستقلال ناميبيا

اكدت حكومة الرئيس الكوبي فيدل كاسترو انها اقنعت حلفاءها الانجوليين بضرورة الابقاء على القوات العسكرية الكوبية في انجولا لسنوات اخرى حتى بعد التوصل الى اتفاقية مع حكومة جنوب افريقيا بشان اقليم ناميبيا .. (جنوب غرب افريقيا) .

واشارت مصادر الحكومة الكوبية أن كاسترو مقتنع للغاية بان اى انسحاب مبكر للقوات الكوبية من انجولا سوف يؤدي الى انهيار الحكومة الماركسية القائمة في لواندا واستبدالها بحكومة اخرى موالية للغرب .

وفي نفس الوقت اشارت المصادر الدبلوماسية والكوبية في هافانا الى ان راى كاسترو لايجد قبولا هناك وذلك بسبب الجهود التي قامت بها كوبا في انجولا في السنوات العشر الاخيرة وفقدها لعديد من الضحايا في الاونة الاخيرة .

ومن ناحية اخرى اعلن بيان رسمي نشرته الحكومة الانجولية ان المرحلة الاولى والتي سيتم فيها طرد حوالي ٢٠ الفا من القوات الكوبية على مدى ثلاث سنوات سوف تبدأ فقط بعد ان تقوم قوات الامم المتحدة بالانتشار بعد ذلك في الاقليم .

⊙❖⊙

اسرائيل تطلب ١٫٥ مليار دولار زيادة !!

أكدت المصادر المطلعة في تل أبيب انه تم الاتفاق في الاسبوع الماضي اثناء اجتماع شيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي مع ممثلي الادارة الامريكية في واشنطن وعلى رأسهم المديران لوزارتي الدفاع والمالية على أن تطلب اسرائيل من الولايات المتحدة زيادة مساعداتها لها للسنة المالية القادمة ٨٥ـ٨٦ بحوالي ١٫٥ مليار دولار بحيث يبلغ مجموع المساعدات الامريكية لاسرائيل بحوالي ٤ مليارات و ١٠٠ مليون دولار .

تهديدات من المخابرات السوفيتية والبلغارية

إلى محمد آغا

اكدت صحيفة « حريات » التركية في الاسبوع الماضي ان محمد على اغا المتهم بمحاولة اغتيال البابا يوحنا بولس الثاني بابا الفاتيكان والمعتقل حاليا بسجن « ريبيا » الايطالي اعلن انه تلقى مؤخرا تهديدات من المخابرات السوفيتية والبلغارية دون ان يكشف عن طبيعة هذه التهديدات .

ونشرت الصحيفة ـ التي تعتبر من اكبر الصحف اليومية في تركيا ـ نص رسالة اغا التي ارسلها من سجنه في منتصف نوفمبر الماضي الى الصحيفة والتي يقول فيها انه يريد ان يعرف العالم الدعاية الكاذبة التي ترددها وسائل الاعلام السوفيتية والبلغارية لمرحة ان المخابرات السرية للدولتين ارسلت اليه تهديدات

ومما يذكر ان اغا قد اكد اثناء التحقيقات انه كان مدفوعا من البلغاريين والسوفيت عندما حاول اغتيال البابا في ميدان القديس بطرس في مايو عام ١٩٨١ .

وفي اشارة واضحة الى المخابرات السرية السوفيتية « كي جي بي » قال اغا في خطابه ان مخابرات الدولتين لن تبعده عن الطريق الصحيح حيث حذر رؤساء كل من السوفيت والبلغاريين صراحة من اتخاذ اية خطوة في الاتجاه الخاطيء

محمد على اغا

المعارضة تدعو لى مقاطعة استفتاء الرئاسة في باكستان

دعت حركة استعادة الديمقراطية المعارضة في باكستان والتي تضم احد عشر حزبا سياسيا محظور نشاطها في البلاد الى تنظيم حركة احتجاج يوم ١٩ ديسمبر الجاري والذي سيجري فيه استفتاء شعبي على بقاء الجنرال محمد ضياء الحق في الحكم لمدة خمس سنوات قادمة ..

وقد قررت الحركة مقاطعة الاستفتاء الذي اعلن عنه الجنرال ضياء الحق بصورة مفاجئة في الاسبوع الماضي . وذكر بيان الحركة الذي صدر بعد ثلاثة ايام من الاجتماعات السرية ان الجنرال ضياء الحق يستخدم الدين الاسلامي كوسيلة انتخابية وهو ما يتعارض مع تصريحاته السابقة بانه شخص واحد ان يفرض نفسه كمرشح وفقا للدين الاسلامي ليس بامكان الانتخابات ..

واتهم البيان الرئيس الباكستاني بانه يسعى لفرض شكل مركزي لنظام الرئاسة مرفوض مسبقا من جانب الشعب الباكستاني باعتباره شكلا غير مناسب للتكوين الفيدرالي لباكستان . وناشد البيان ابناء الشعب الباكستاني عدم الاشتراك في هذه الخديعة التي يعتزم ضياء الحق القيام بها والتي ستعرض البلاد للخطر .

⊙❖⊙

واخيرا انتهى العداء بين شيلى والارجنتين

بعد تدخل من الفاتيكان وقع وزراء خارجية كل من شيلي والارجنتين في الاسبوع الماضي اتفاقا ينهي العداء الشديد بين البلدين حول قناة بيجل والتي كادت ان تضع البلدين على حافة حرب ثلاث مرات .

ومما يذكر ان النزاع بين البلدين حول القناة والذي كان سببا في نشوب حرب بينهما عام ١٩٧٨ يدور حول مساحة قدرها ١٢٤٠٠٫٨٠ كيلو متر مربع وثلاث جزر صغيرة اخرى تسكنها حفنة ضئيلة من رعاة الاغنام الشيليين .

وبموجب الاتفاق الجديد سوف تؤول الجزر الثلاث في القناة وهي بيكتون ، لينوكس ونويفا الى دولة شيلي .. في نفس الوقت الذي تنص فيه الاتفاقية على حق شيلي في الملاحة في المنطقة .

⊙ رأى الدين ⊙ اعداد : محمد عامر

المنافقون كذابون

● بسم الله الرحمن الرحيم : ((اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله ، والله يشهد ان المنافقين لكاذبون . اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله انهم ساء ما كانوا يعملون . ذلك بانهم آمنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون . واذا رأيتهم تعجبك اجسامهم ، وان يقولوا تسمع لقولهم كانهم خشب مسندة يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله انى يؤفكون . واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رءوسهم ورأيتهم يصدون وهم مستكبرون سواء عليهم استغفرت لهم أم لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدى القوم الفاسقين)) .

●● سورة (المنافقون) مدنية شانها شان سائر السور المدنية التي تعالج التشريعات والاحكام وتتحدث عن الاسلام من زاويته العملية وهي القضايا التشريعية ، والمنافقون هم المحور الذي تدور حوله السورة فتحدثت عن النفاق والمنافقين باسهاب حتى سميت السورة بهذا الاسم الفاضح ، وقد تناولت السورة أخلاق المنافقين وصفاتهم الذميمة التي من أظهرها الكذب ومخالفة الظاهر للباطن كما تحدثت السورة عن مقالاتهم الشنيعة في حق الرسول صلى الله عليه وسلم ، واعتقادهم بان دعوته ستتلاشى وانهم بعد ((غزوة بنى المصطلق)) سيطردون الرسول عليه السلام والمؤمنين من المدينة المنورة ، وختمت السورة الكريمة بتحذير المؤمنين من ان ينشغلوا بزينة الدنيا ولهوها ومتاعها عن طاعة الله وعبادته شأن المنافقين . والمنافقون . آياتها احدى عشرة سنقوم ان شاء الله بشرح ست آيات :

اذا أتاك يا محمد المنافقون ، وحضروا مجلسك كعبد الله بن سلول واصحابه قالوا بالسنتهم نفاقا ورياء : نشهد بانك يا محمد رسول الله ، يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم ، وقد أكدوا كلامهم بان واللام للايذاء بان شهادتهم هذه صادرة عن صميم قلوبهم ، وخلوص اعتقادهم ، ووفور رغبتهم ونشاطهم ، والله جل جلاله يعلم انك يا محمد رسوله حقا لانه هو الذي أرسلك ، والجملة اعتراضية جيء بها لدفع توهم تكذيبهم في دعوى رسالته صلى الله عليه وسلم لئلا يتوهم السامع ان قولهم (انك لرسول الله) كذب في حد ذاته (والله يعلم انك لرسوله) ليس من كلام المنافقين ، وانما هو من كلام الله تعالى ، ولو لم يذكره لكان يوهم أن قوله (والله يشهد أن المنافقين لكاذبون)

> « لقد تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدى ابدا كتاب الله وسنتى » ..
>
> حديث شريف

ابطال للرسالة فوسطه بين حكاية المنافقين وبين تكذيبهم ليزيل هذا الوهم ، وليحقق الرسالة ، ثم قال تعالى (والله يشهد ان المنافقين لكاذبون) يشهد بكذب المنافقين فيما أظهروه من شهاداتهم وحلفهم بالسنتهم ، لان من قال بلسانه شيئا ، واعتقد خلافه فهو كاذب والاظهار في موضع الاضمار (ان المنافقين) لذمهم وتسجيل هذه الصفة القبيحة عليهم ، كما جاءت الصيغة مؤكدة بان واللام زيادة في التقرير والبيان ، اتخذوا ايمانهم الفاجرة وقاية وسترة يستترون بها من القتل قال الضحاك : هي حلفهم بالله انهم مسلمون ، فمنعوا الناس عن الجهاد ، وعن الايمان بمحمد صلى الله عليه وسلم قال ابن كثير : ان المنافقين اتقوا الناس بالايمان الكاذبة فاغتر بهم من لا يعرف جلية امرهم فاعتقدوا انهم مسلمون ، وهم في الباطن لا يألون الاسلام واهله خبالا فحصل بذلك ضرر كبير على كثير من الناس ، قبح عملهم وصنيعهم لانهم يظهرون بمظهر الايمان وهم من اهل النفاق والعصيان ، بئست اعمالهم الخبيثة من نفاقهم وايمانهم الكاذبة ، ذلك الحلف الكاذب والصد عن سبيل الله بسبب انهم آمنوا بالسنتهم ، وكفروا بقلوبهم قال أبو السعود : نطقوا بكلمة الشهادة عند المؤمنين ، ثم نطقوا بالكفر عند شياطينهم المجرمين ، ختم على قلوبهم فلا يصل اليها هدى ولا نور ، فهم لا يعرفون الخير والايمان ، ولا يفرقون بين الحسن والقبيح لان الله ختم على قلوبهم .

واذا رأيت هؤلاء المنافقين اعجبتك هيئاتهم ، ومناظرهم لحسنها ونضارتها وضخامتها ، وان يتكلموا تصغ لكلامهم لفصاحتهم ، وذلاقة لسانهم قال ابن عباس : كان ابن سلول ـ رأس المنافقين ـ جسيما ، فصيحا ، ذلق اللسان فاذا قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم قوله ، وكذلك كان أصحابه اذا حضروا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم يعجب الناس بهياكلهم ، يشبهون الاخشاب المسندة الى الحائط ، في كونهم صورا خيالية عن العلم والنظر فهم أشباح بلا روح واجسام بلا احلام قال ابو حيان : شبهوا بالخشب لعزوب افهامهم ، وفراغ قلوبهم من الايمان وقد وصفوا بالجبن والخور ولهذا قال الله تعالى : يظنون لجبنهم وهلعهم ـ كل نداء وكل صوت ، انهم يرادون بذلك ، فهم دائما في خوف ووجل من ان يهتك الله استارهم ويكشف اسرارهم قال ابن كثير : كلما وقع امر او خوف يعتقدون لجبنهم انه نازل بهم هم الاعداء الكاملون في العداوة لك وللمؤمنين ، وان اظهروا الاسلام فاحذرهم ولا تأمنهم على سر ، فانهم عيون لاعدائك أخزاهم الله ولعنهم ، وأبعدهم عن رحمته ، كيف يصرفون عن الهدى الى الضلال ؟ وكيف تضل عقولهم مع وضوح الدلائل والبراهين ؟!

علامات المنافقين

روى الامام احمد عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (ان للمنافقين علامات يعرفون بها : تحيتهم لعنة ، وطعامهم نهبة ، وغنيمتهم غلول ، لا يقربون المساجد الا هجرا ، ولا يأتون الصلاة الا دبرا ، مستكبرين لا يألفون ولا يؤلفون ، خشب بالليل ، صخب بالنهار) واذا قيل لهؤلاء المنافقين هلموا الى رسول الله حتى يطلب لكم المغفرة من الله ، حركوا رءوسهم وهزوها استهزاء واستكبارا وتراهم يعرضون عما دعوا اليه ، وهم متكبرون عن استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم قال المفسرون : لما نزلت الآيات تفضح المنافقين وتكشف الاستار عنهم ، مشى اليهم اقرباؤهم من المؤمنين ، وقالوا لهم : ويلكم لقد افتضحتم بالنفاق واهلكتم انفسكم ، فأتوا رسول الله وتوبوا اليه من النفاق واسألوه يستغفر لكم ، فابوا وحركوا رءوسهم سخرية واستهزاء فنزلت الآية ، ثم جاءوا الى (ابن سلول) وقالوا له : امض الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واعترف بذنبك يستغفر لك فلوى رأسه انكارا لهذا الرأى ثم قال لهم : لقد أشرتم على بالايمان فآمنت ، واشرتم على بان أعطي زكاة مالي ففعلت ، ولم يبق لكم الا ان تأمروني بالسجود لمحمد ! ثم بين الله تعالى عدم فائدة الاستغفار لهم ، لانهم مردوا على النفاق فقال : يتساوى الامر بالنسبة لهم فانه لا ينفع استغفارك لهم شيئا لفسقهم وخروجهم عن طاعة الله ورسوله ، لن يصفح الله عنهم لرسوخهم في الكفر واصرارهم على العصيان لان الله لا يوفق للايمان من كان فاسقا خارجا عن طاعة الرحمن والله أعلم .

رسالة

بريد الأحرار

دعوة لكل تلميذ أن يسخر من استاذه !

لا ادري اذا كان القائمون على امور التربية والتعليم من خبراء ومختصين تخصصوا في وضع البرامج التي تصقل عقول فتياننا وشبابنا وهم في مرحلة التلقي ـ المرحلة الابتدائية والثانوية ـ قد وضعوا في اعتبارهم ضرورة الاحترام المتبادل بين التلميذ واستاذه اني اعتقد واؤكد ان الخبراء والمختصين وضعوا هذه النقطة بكل حزم في اعتبارهم ولكن لماذا لم يطبقوها في المواد والموضوعات المختارة للتدريس في هذه المراحل

لا اذهب بعيدا ولا اخرج عن الموضوع امامي الان قصة الدكتور طه حسين ـ الايام ـ والتي اقوم بتدريسها لطلبة الصف الاول الثانوي حيث اعمل مدرسا بمدرسة المعلمين بمنية ناصر بمحافظة الدقهلية .. وهذه القصة مقررة على طلاب الصف الاول الثانوى العام والفني والمعلمين والقصة لاجدال في القول عن مادتها واسلوبها والذخيرة اللغوية التي تحملها لقرائها .

ولكن من المؤكد ان الخبراء والمختصين الذين قاموا بمراجعة القصة واعدادها للتدريس على الطلاب لم يقرأوها وهذه مصيبة كبيرة وان كانوا قرأوها كلها ولم يفهموها فالمصيبة اكبر .

هل قرأ المختصون الفصل الثاني من القصة الذي نجد فيه استخفاف التلميذ باستاذه .. الم يفكر هؤلاء المختصون ان هذه دعوة الى كل تلميذ ان يسخر من استاذه .

كما كان يفعل سيادة الدكتور . الم يعلموا انذلك اثبات لحرمة التدريس ان كانت له حرمة واطن كذلك .

الم يقرأ احد من المختصين عن وضع هذه البرامج الصفحة رقم ١٦ التي جاء فيها بالحرف الواحد وكان من بين الاساتذة استاذان احبهما واعبث بهما اشد العبث واستغل سذاجتهما وردائتهما واشنع استغلال وقال سيادة الدكتور في موضع اخر من قصته عن استاذه الشيخ سيدى رحمه الله و كان يتهم النجارة الى الفتى اذا عم الفتى ان يشغلها قال : حتى الفها لك .

اليست كل هذه العبارات تعيد الى اذهان اولادنا وابنائنا الطلاب بمدرسة « المشاغبين » ومغزاها من انتهاك حرمة التدريس والسخرية بالمدرس .

انني لا الوم الدكتور في قصته . ولكن اوجه اللوم والعتاب الى الاساتذة الذين اختاروا هذه القصة اليس في هذه قصة دعوة صريحة لكل طالب ان يقلد سيادة الدكتور وهو شاب عميد للادب العربي في ان يفعل هذه التصرفات مع استاذه .

محمود فوزي

مدرس لغة عربية بمدرسة منشية ناصر دقهلية

صرخة الى رئيس الوزراء من العاملين باللجنة النقابية للشركة الشرقية للاقطان

وافق مجلس الادارة والجمعية العمومية لصندوق الزمالة للعاملين بالشركة الشرقية للاقطان منذ شهر مارس الماضي على تعديل مزايا وتعويضات الاعضاء بناء على تقرير الخبرة الاكتوارية المعد بمعرفة أكفأ الخبراء وتقدمنا للهيئة المصرية للرقابة على التامين بطلب اعتماد التعديلات وفقا لاحكام القانون ٥٤ لسنة ١٩٧٥ ولائحته التنفيذية وقد رفضت الهيئة بحجة أن قرارا من لجنة السياسات الوزارية قد صدر بوقف التعديلات دون سند من حق أو قانون .

وعلى الرغم من تصريحات جميع المسئولين المتكررة بعدم المساس بالصناديق فباسم جميع العاملين اعضاء الصناديق الخاصة ارفع صرختي الى السيد رئيس مجلس الوزراء للتدخل السريع واصدار القرارات المنفذة لاحكام القانون في ظل سيادة القانون .

محمد عبد المنعم الحنبلي

رئيس اللجنة النقابية للعاملين بالشركة الشرقية للاقطان

⊙❖⊙

انقذونا

سكان العقار رقم ٥ شارع دمياط بالعجوزة يستصرخون المسئولين لانقاذهم من العقار الملاصق رقم ٣ شارع دمياط الذي ارتفع مالكه بادوار مخالفة رغم محاضر المخالفات التي حررت ضده ورغم حكم القضاء الذي لم ينفذ بازالة الطابقين الاخيرين .. وقد ادت هذه المخالفة لاصول البناء الى ضغط العقار رقم ٣ على العقار المجاور له رقم ٥ شارع دمياط مما اثر على مبانيه وقد اثبتت معاينة الاسكان وجود شروخ عرضية وصدر قرار بتنكيس واصلاح وترميم العقار المجنى عليه تحت اشراف هندسي كامل .. ولكن القرار لم ينفذ ومازالت مخالفة العقار الاخر مستمرة .. انقذونا حتى لا تتكرر مأساة فيلا مصر الجديدة التي سقط فوقها عقار مجاور مخالف .

سكان العقار رقم ٥

شارع دمياط ـ العجوزة

⊙❖⊙

مستنقعات المجارى

اهالي شارع سعد زغلول بمدينة اشمون منوفية يتضررون من مستنقعات مياه المجارى المتكدسة خلف المساكن الشعبية .

ماهر فتحي عامر

نداء .. الى الشيخ الشعراوي

اعلنت الصحف عن تبرع الشيخ محمد متولي الشعراوي بمبلغ ٣٥ الف جنيه لضحايا حريق قرية (الضهرية) والتي اكلتها النيران في محافظة البحيرة بجمهورية مصر العربية .

ثم عن تبرعه بمبلغ ٥٠ الف (دولار) للجماعات الاسلامية في كوستاريكا « لا انكر » او تنجانيقا .

وللحقيقة فان هذه المبالغ التي تبرع بها الشيخ متولي الشعراوي في مصر وفي خارج مصر هي في جملتها اكبر من كل ماقدمته اجهزة الحكم المحلي والهيئات الاخرى المعنية بانقاذ المواطنين المصريين من اهوال الحرائق والكوارث .. والنكبات في الاونة الاخيرة .

وكما احب ان اسمع الشيخ الشعراوي في احاديثه الرائعة .. فاني ايضا احب ان يسمعني الشيخ الشعراوي ، لكي اقول له مخلصا :

● يافضيلة مولانا الشيخ ..

● اليس الافضل من هذه التبرعات ـ لكم ولمصر ـ ان تقوم بانشاء مؤسسة تعليمية من الحضانة الى باب الجامعة فقط تحمل اسم (الشيخ الشعراوي) وتتميز هذه المؤسسة بانها (شعراوية) المنهج والمباني . والحدائق والملاعب والغذاء والكساء ونظام اليوم المدرسي الكامل الذي لم يعد له وجود في مدارس وزارة التربية والتعليم في طول البلاد وعرضها !! ..

والنظام الذي اقترحه لقيام هذه المؤسسة « الشعراوية » لايوجد في اى مدرسة اخرى « في مصر » حتى الان خاصة وان هذه المؤسسة ـ على بركة الله ـ لن احتاجت الى العملة الصعبة (الدولار) من انشاء المعامل وغيرها من الاجهزة الحديثة فانها لن تعوزها هذه العملة الصعبة .. مادامت المؤسسة المقترحة مشمولة برعاية مولانا الشيخ الشعراوي

وبعد ..

فانه سواء استجاب مولانا الشيخ الشعراوي لهذا النداء « او لم يستجب له » .

فاني ـ صادقا ـ احمل لفضيلته كل تقدير واحترام .

احمد القليبي

وكيل حزب الاحرار بالقاهرة

من قرية مصرية .. الى وزير الكهرباء

وعندما دخلت الكهرباء قريتنا فرحنا بها .. وغمرتنا السعادة .. الصغير منا قبل الكبير .. الشيخ العجوز الذي سيجد الاضاءة والدفء بسهولة ويسر .. والشاب الذي يستذكر دروسه على مصباح كهربائي بدلا من ((لمبة)) الجاز .. وبدأت القرية تستعد لعمل مشروعات انتاجية منها مشروعات التفريخ والنجارة وغيرها حتى تستطيع أن تسير في ركب الدولة التي تدعو الى زيادة الانتاج .. وبعد أن تحولت القرى المصرية الى قرى استهلاكية .. ولكن للاسف الشديد الفرحة لم تتم بعد .. ومصالحنا تعطلت .. والمشروعات التي كنا نحلم بوجودها أصبحت اوهاما . والطلاب والتلاميذ والاطفال عزفوا عن مذاكرة دروسهم .. لماذا ؟؟ بسبب الانقطاع شبه المستمر للتيار الكهربائي عن القرية .. ((وكأننا يابدر لارحنا ولا جينا)) .. هل يستطيع وزير الكهرباء أن يجيب على سؤالنا هذا .. لماذا قريتنا بالذات تنقطع عنها الكهرباء بشكل مستمر ؟!

مهران مصطفى محمد

قرية الشيخ حسين ـ ملوى

اللا معقولية !!

و اللامعقولية » كانت « منفيسا انبيا » اصبحت الان « منفيا معزياء » عجبي !! ..

احمد قاسم احمد ـ قنا

⊙❖⊙

ادكو .. والظلام

اهالي مدينة ادكو بحيرة يعيشون هذه الايام في ظلام دامس بسبب انقطاع التيار الكهربائي المستمر عن المدينة .

احمد سعد خميس

ادكو ـ بحيرة

قرار غريب في جامعة المنوفية

أصدر رئيس جامعة المنوفية قرارا بايقاف تعيين المعيدين بالجامعة . ونحن نتساءل عن السبب وراء هذا القرار الذي يحرم ابناء الجامعة من حق التعيين ويضيع امال المتفوقين . القرار تم تنفيذه هذا العام ولم يتم تعيين المعيدين لا بالمسابقة ولا بالتكليف .

محمد رزق النور

تربية ـ المنوفية

⊙❖⊙

في انتظار الثلاجة

بتاريخ ٣ اغسطس ١٩٨٣ حجزت ثلاجة ١٠ قدم ٢٧٠ لترا بالجنية المصرى بالايصال رقم ١٥١١٥ بمبلغ ٢١١ جنيها من شركة ايديال .. وحتى الان بعد اكثر من ١٥ شهرا لم استلم الثلاجة .. فهل اصبح الجنيه المصرى لا يجد بقيمته حتى داخل مصر .. مجرد سؤال ؟

مصطفى محمد امين غنيم

حسابات بنك القاهرة

سمالوط

⊙❖⊙

الى وزير التعليم ؟ ؟

نحن من خريجي عام ١٩٥٣/٥٢م والذين وصلنا الى الدرجة الاولى بالتربية والتعليم الان مع زميلاتنا في مرتباتنا الى عشرة جنيهات عن زملائنا الذين تخرجوا في دفعات تالية لنا .. بحجة انهم لم يحصلوا على الدرجة الاولى .. مع انهم حصلوا على علاوتين تحقق ذلك ونحن بالدرجة الاولى منذ سنوات ؟

عنهم

حسن هيكل

مدير مدرسة الملك الصالح الثانوية

⊙❖⊙

الله اعلم !

قرأنا عن كثير جوازات احترق بعضها ولكن من الـ المقصر في هذا الحريق وتقديمه للمحاكمة .. من المسئولين ؟ يعلمون والصحافة مازال في جانب والمسئولون في جانب اخر تماما .

على عبد الرحيم العمية

المنزلة ـ دقهلية

النجدة يا محافظ القاهرة

اسرتي مكونة من (١١) فردا ونقيم جميعا في حجرتين بإحدى حارات باب الشعرية .

كانت لي حجرة في العقار رقم ١٨ ش عبد الخالق ثروت ومنذ شهر احترق العقار الذي اقمت فيه ٢٣ عاما واحترقت معه الحجرة التي كنت أسكن بها تقريبا والتي كانت مصدر رزقي الوحيد انا واسرتي كلنا .. ولست ادرى ماذا افعل ؟ كل ما اطلبه هو حل مشكلتي من اجل حياة اسرة باكملها .

عبد اللطيف عبد العزيز حجاب

١٤ درب المغاربة ـ باب الشعرية

⊙❖⊙

التلاميذ لم يتسلموا الكتب

أولياء امور تلاميذ الصف الثالث والخامس بمدرسة عمرو بن العاص الابتدائية بمنطقة جنوب القاهرة التعليمية لم يتسلموا كتبهم الدراسية حتى الان ونحن على مشارف امتحان نصف العام الدراسي .

عنهم

مصطفى صالح على حسن

طوابع التامين الصحى

شحت طوابع التامين الصحي في السوق السوداء وللتصدي لهذه الظاهرة اقترح بيع الطوابع في مناطق خاصة بعيادات هيئة التامين الصحي لمنع استغلال المواطنين .

الحاج انور سيدين

سيدى جابر ـ الاسكندرية

⊙❖⊙

لمن نشكو !

اهالي منطقة سيدى شحاتة بكفر الزيات محافظة الغربية البالغ عددهم اكثر من اربعة الاف نسمة يعانون من العذاب يوميا بسبب حرمانهم من مياه الشرب .

عن الاهالي ـ عادل عبد المعبود

من يتحمل الخطأ ؟

وضع مدير عام التنظيم والادارة بسوهاج قواعد العلاوات التشجيعية للعاملين بجميع المصالح بالمحافظة عام ١٩٧٩ـ١٩٨٠ ونص فيها على أن تصرف هذه العلاوات باثر رجعي . وقد تبين للجهاز المركزي للمحاسبات خطأ هذه القواعد بسبب رجعية هذه القرارات الادارية فطالب المحاسب بالمطالبة برد الفروق وخصمها من مرتباتنا .

زكي الجرجاوي

نجع الشيخ على ـ سوهاج

الموظف المسئول .. والعملية الجراحية

في ١٩٨٤/١٠/٣ اصيبت زوجتي باختناق فتق تطلب عملية جراحية فطلب الطبيب باجر ٣٠٠ جنيه للعملية وانا كمت اتقاضى معاشا ٣٩ جنيها ولم املك تكلفة العملية فتم بتحرير سند بقيمة لانقاذ حياة زوجتي وتوجهت الى بنك مصر استنجد بهم لاخذ قرض فطالبوا بفاتورة تكاليف العملية فحصرت لهم التكاليف بفاتورة ولكن الموظف المسئول طلب فاتورة من مستشفى خاص ولم يتفهم الموقف هل هذا تصرف ؟

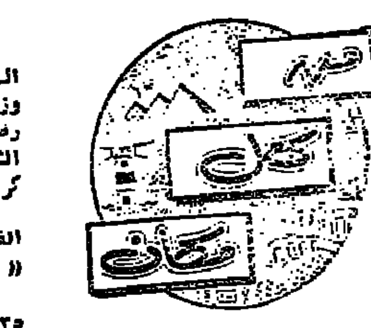
سمير حسين ـ بالمعاش

٧ ش احمد عبد الحليم

متفرع من ش ذكي مطر ـ حماية

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل



اليوم مهرجان القاهرة السينمائي

مساء اليوم – الاثنين – في الساعة الثامنة والنصف يفتتح وزير الثقافة محمد عبد الحميد رضوان مهرجان القاهرة السينمائي الثامن الذي يعقد بدار سينما كريم .

يعرض في افتتاح المهرجان الفيلم الفرنسي الجزائري الايطالي المشترك ((حفل راقص)) .

يقدم المهرجان ٧٠ فيلما يمثلون ٣٥ دولة يشتركون في المهرجان بينهم ٩ دول عربية .

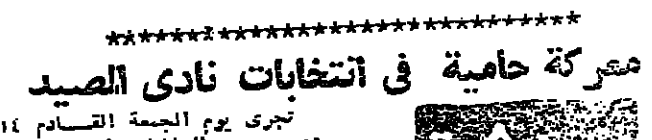
●●●

المحجوب يراقب احتجاز المشتبه فيهم

الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب عقد الحكومة في جلسات المجلس الاسبوع الماضي . اعلن المحجوب انه سيتولى بنفسه متابعة الاجراءات الحكومية التي تتخذها ضد المواطنين والخاصة بالمشتبه فيهم واحتجازهم مددا طويلة تصل الى ٣٦ ساعة .

قال المحجوب ردا على مناقشات الاعضاء حول هذا الموضوع .. ان كل واقعة ستصله سيتابعها من منطلق دور المجلس في رقابة اعمال الحكومة .

معركة حامية في انتخابات نادى الصيد



تجرى يوم الجمعة القادم ١٤ ديسمبر انتخابات نادى الصيد بالدقي .. ويعتبر اقوى المرشحين لرئاسة النادى مهندس احمد طلعت عزيز الرئيس الحالي للنادى وامين عام اتحاد المهندسين الزراعيين والذى يتضمن برنامجه الانتخابي انشاء حمام سباحة جديد وصالة العاب مغلقة .. والمرشح الثاني جلال ثابت الرئيس السابق للنادى ويركز دعايته على استكمال المبنى الاجتماعي ومبنى بور سعيد . والثالث تقلي المكاوى عضو مجلس الشعب ويركز على ادارة النادى بطريقة ديمقراطية .. والرابع د. عبد الوهاب عامر الاستاذ بكلية الهندسة جامعة القاهرة ويركز على الخطة العامة للمنشآت بالنادى .. والخامس احمد شتن نقيب النقابة الفرعية للمحامين بالقاهرة والسادس محمود فهمى عبد الله مستشار – السابع – د. محمد الشريف عميد معهد السينما .

●●●

صاحب اكبر عدد من الاستجوابات

علوى حافظ نائب حزب الوفد في مجلس الشعب اعلن في جلسات الاسبوع الماضي انه اول نائب صاحب اكبر عدد من الاستجوابات التى اتهمت بها الحكومة في تاريخ الحياة البرلمانية في مصر .

●●●

حكومة × حكومة !

محمود دبور وكيل مجلس الشعب وجه انتقادا الى الحكومة خلال احدى الجلسات التى رأسها في الاسبوع الماضي .

طلب توفيق عبده اسماعيل وزير الدولة لشئون مجلسي الشعب والشورى التعقيب على حديث الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد .

علق دبور منتقدا .. عجبة .. اتريد الحكومة ان تعقب على الحكومة !! .

●●●





نجلاء فتحي .. وعذرا للقانون !

((آسفا القانون عذرا)) .. اسم الفيلم الذى ستنتهى من اخراجه – خلال ايام – ايناس الدغيدى .

الفيلم بطولة نجلاء فتحى ومحمود عبد العزيز وحسين فهمي ... سيناريو وحوار ابراهيم الموجي .

●●●

المليجي .. ونادية الجندى

... الثانية يلتقى عادل امام مع نادية الجندى في فيلم ((... والبلطجي)) .

الفيلم قصة وسيناريو وحوار ... واخراج نادر جلال .. يجرى تصوير الفيلم في سوق ... بالسيدة زينب .

اللقاء الاول بين عادل امام ونادية الجندى تم في فيلم ((خمسة باب)) الذى صادرته الرقابة ... ايضا من اخراج نادر جلال !

●●●

حارة بيرم التونسي !

... مؤخرا بين ورثة بيرم التونسي ... بحقوقهم عن فيلم سينمائي ... باسم ((حارة بيرم التونسي)) ... الورثة استخدام اسم بيرم التونسي واشعاره يستوجب ... سنة قانونية لهم .

توقف مشروع الفيلم السينمائي ... كان مقررا ان يلعب بطولته ... البحر دوريش وتقوم بتنويه بيرم التونسي .

●●●

ايقاف التصوير لمن يهمه الامر

المؤلف المسرحي فوزى عبد طلب ايقاف تصوير فيلم ((لمن يهمه الامر)) .

... فوزى في دعواه ان السيدة ... قد استولت على مسرحية له باسم ((الانجليسي المفترس)) ... حولها الى قصة سينمائية باسم ((لمن يهمه الامر)) نسبتها لنفسها ! الفيلم اخرجه عبد الهادى طه ... بطولته سمير غانم ... وابو بكر عزت .

●●●

رجل لهذا الزمان

... المخرج نادر جلال من تصوير ... مشاهد فيلم ((رجل لهذا الزمان)) ... بطولة عادل ادهم وشويكار ... ابو رهشاد صالح سليم ... التونسي وثروت احمد . الفيلم من تأليف وحيد حامد ... وحيد مراد .



فريال صالح وعيد الطفولة

قالت فريال صالح ((للاحرار)) ان حلقة برنامج ((اخترنا لك)) التى قدمتها في عيد الطفولة لم يتناول الاطفال المعوقين حتى لا يسبب لهم الاما نفسية في هذا اليوم .

واضافت فريال ان علماء النفس ايدوا فكرة عدم الفصل بين الاطفال المعوقين والاطفال الاسوياء في احتفالات اعياد الطفولة وان الدكتورة امال عثمان وزيرة الشئون الاجتماعية ايدت – ايضا – هذا الاتجاه .

كانت ((الاحرار)) في عددها السابق قد انتقدت تجاهل فريال صالح للمعوقين في برنامج اخترنا لك الذى اذيع يوم عيد الطفولة !

●●●

نجوم وأضواء

نجمة تليفزيون بيروت وجه جديد في القاهرة

فتاة لبنانية .. تهوى الصحافة والموسيقى .. وعندما ارادت ان تحول هذه الهواية الى احتراف .. دخلت الجامعة .. ولان وجهها سينمائي اختارها المخرج اللبناني « موريس » لتلعب اول دور لها في مسرحية ايمانية « بانتومايم » على مسرح بعلبك بلبنان .. وهى مسرحية جامعية .. ولان هذا النوع من المسرح نادر فقد حضر عدد كبير من النقاد والسينمائيين والصحفيين لمشاهدة العرض .. ومن هذا اليوم تحولت « نبيلة كرم » من الصحافة الى التمثيل .. وانهالت العقود على الفتاة اللبنانية لتصبح نجمة لـ ٣٥ مسلسلا تليفزيونيا في لبنان والدول العربية .

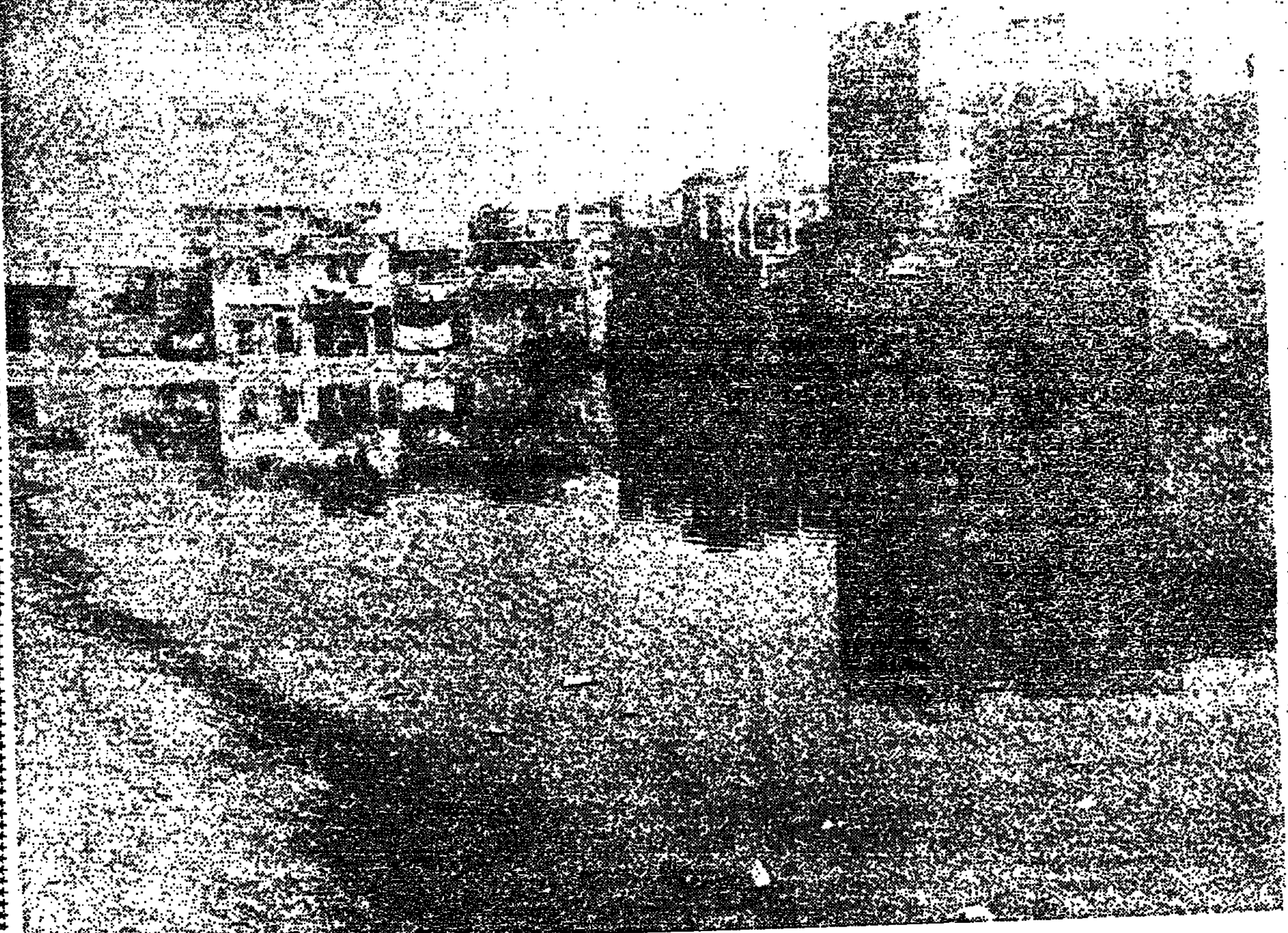
جاءت الفنانة نبيلة كرم لتلعب اول بطولة لها في القاهرة « الارادة » سهرة تليفزيونية مع عماد ثروت وليلى طاهر ومحمد العربي ووجدى العربي . وتعمل حاليا في المسلسل التليفزيوني « برديس » مع نيللي ومصطفى فهمي اخراج نادر حجاب .

نبيلة كرم

اما بالنسبة للسينما فتلعب حاليا بطولة « النساء » مع نور الشريف ... ومحمود ياسين ونجاح الموجي اخراج نادية حمزة .. نبيلة كرم تستعد الان لبطولة ٣ افلام جديدة وافقت على القيام بها بدور البطولة النسائية منها :

- التعلبين : مع عادل ادهم وسمير صبري – اخراج نادر جلال .
- المطارد : مع نور الشريف وسهير رمزى – اخراج سمير سيف .
- الاوغاد : مع محمود عبد العزيز والهام شاهين – اخراج احمد النحاس .
- شادر السمك مع نبيلة عبيد وفاروق الفيشاوى – اخراج على عبد الخالق .

(ش)



الصورة ليست على كورنيش مدينة الاسكندرية .. لكنها الاحياء الجديدة بالمدينة في احياء السيوف والعوايد والمنتزة الغارقة في مياه الرشح والمجارى .. ومحافظة الاسكندرية تفكر في استغلال هذه البحيرات في تنمية الثروة السمكية .. واستقبال الزوار صيفا !!

مشكلة الاسكان

يمكن حل مشكلة الاسكان لو ان الدولة اهتمت بعنصرين رئيسين هما :

– تشجيع القطاع الخاص على الاستثمار في الاسكان .

– ترشيد واصلاح عناصر التشييد .

بقلم : دكتور مهندس

صلاح درويش

ان مصر تحتاج الى استثمارات في مجال اسكان الاسر الجديدة قدره مليار دولار سنويا بالاضافة للتراكم القديم الذى يحتاج الى ١٠ مليارات دولار ، وقد استطاعت الدولة ان توفر قروضا قدرها ٤٥٠ مليون دولار سنة ٨٢ بعد ان كانت توفر ٢٢٥ مليونا سنة ٨١ (وقبل ذلك كانت اقل من تلك الارقام بكثير) .

ومن الصورة السابقة يتضح لنا ان الدولة لن يمكنها حل المشكلة دون الاعتماد اساسا على مجهودات وتمويل القطاع الخاص ، وذلك لصغر الاعتمادات (مهما كبرت) بالنسبة للحاجة وبالاضافة لانها لن تستطيع الاستمرار اكثر من ثلاث الى خمس سنوات في تحمل فرق فوائد القروض من ١٥٪ الى ٣٪ وبذلك فهى تتحمل ١٢٪ سنويا اى حوالى ٥٠ مليون دولار سنويا يتجمع فوقها فوائد اعتمادات السنوات التالية اى انه بعد خمس سنوات مثلا لو استمر مثل هذا التمويل الحكومى فستدفع الدولة القسط الخامس عن فرق الفوائد فقط مبلغا وقدره ٥٧٠ مليون جنيه دعما للفوائد فقط هذا خلاف تحمل الدولة لفرق هبوط قيمة الجنيه بالنسبة للدولار حيث ان الدولة تستدين من الخارج بالدولار وتحصل قيمة القروض من المواطنين بالجنيه المصرى .

ولو اعتبرنا ان معدل هبوط قيمة الجنيه بالنسبة للدولار هو ١١٪ سنويا لاتضح ان الدولة في القسط الخامس مثلا ستكون مسئولة عن تسديد مبلغ ٧٠٠ مليون جنيه عن فرق العملة فقط .

اى ان قيمة القسط الخامس فقط سيكون :

- ٧٥ مليون جنيه يدفعه المواطنون .
- ٥٧٠ مليون جنيه قيمة فروق دعم الفائدة تتحمله الدولة .
- ٧٠٠ مليون جنيه قيمة فروق تغير الدولار والجنيه وتتحمله الدولة .

وبنفس الطريقة يمكن حساب قيمة الفروق التى ستتحملها الدولة وتدفعها في القسط السادس والسابع والثامن وهكذا حتى القسط الثلاثين (اذا كان القرض على ثلاثين سنة) وسيكون قيمة الفروق التى ستدفعها الدولة في القسط العاشر مثلا هى ٢٠٠٠ مليون جنيه وفرق العملة ١٨٠٠ مليون جنيه .

وبناء عليه فانه من الواضح ان هذا الاتجاه لن يكون بالامكان الاستمرار فيه مطلقا وأرى اتخاذ خطوات جادة لتشجيع القطاع الخاص على البناء منها :

اولا : تشجيع ودعم البناء في المدن الجديدة وذلك عن طريقين :

اعطاء الارض مجانا او شبه ذلك (الارض تشكل ٤٠٪ من قيمة السكن بالقاهرة الان) .

– دعم مواد البناء هناك وتحويل جزء من ميزانيات التوسع في الصرف الصحى المخصصة للمدن الكبرى الى هناك .

ثانيا : اطلاق الايجارات بالقاهرة والمدن الكبرى بمعدل مدروس سنويا وهذا يؤدى الى نزوح الناس الى المدن الجديدة حيث تكون الايجارات ربع الايجارات بالقاهرة .

ثالثا : تحصيل رسوم دراسية حقيقية على الدراسة الجامعية بالقاهرة وانشاء كليات ومعاهد مجانية في المدن الجديدة وكذلك باقى الخدمات واحدة تلو الاخرى

رابعا : التوسع في انشاء مراكز تدريب الحرفيين من عمال مهن البناء مما يؤدى الى توفرهم وانخفاض اجورهم .

خامسا : تشجع الدولة الاكثار من مقاولى القطاع الخاص بمختلف الطرق مما يرتفع بجودة التنفيذ وتخفيض التكاليف .

سادسا : تتوسع الدولة في انتاج وتشجيع منتجى مواد البناء في مصر .

سابعا : تقوم الدولة ببناء عمارات ضخمة في المدن الكبرى تبيعها باسعار مرتفعة لراغبى الشراء في الاماكن السياحية من المصريين والاجانب مما يوفر حصيلة كبيرة من العملة الصعبة تستطيع الدولة منها ان تدعم مواد ٣٠ شقة مقابل كل شقة تبيعها .

واخيرا يجب علينا العمل جديا لجذب المستثمر لمجال الاسكان بتحرير القيود حيث ان قوانين الاسكان التى صدرت في العشرين سنة الماضية قد جانبت العدل بشكل صارخ ■

□ أقوال □

☺ تعد اعمال الشجعان وهما في نظر اصحاب العقول الضعيفة ..

((جان جاك روسو))

☺ كل تقييد للحرية لابد أن يكون له مبرر من قواعد الحرية نفسها ، والا كان ظلما .. نحن نرحب بالحرية ولكننا نحب اكثر منها أن تستعمل في موضعها ..

((سعد زغلول))

☺ للمظالم الصغيرة ، كما للمظالم الكبيرة ، يوم قصاص مشتق منها ومستمد من ذاتها .. قد يطول أمد ذلك اليوم وقد يقصر ، ولكنه آت على كل حال !

((بيكون))

☺ ليس هناك ما يضعف الشعب مثلما يرى زعماءه حائرين مترددين .. وليس هناك ما يقتله مثلما يراهم في حيرتهم وترددهم متخاصمين متناحرين

((اندريه موروا))

☺ لنؤمن بقوة الحق ، ولنجاهد في سبيل حقنا كما نفهمه حتى الرمق الاخير ..

((لنكولن))



انت متهم

القذافي استخدم « جبريل » لتصفية الوطنيين في العالم

عزيزى القارئ هذه الحلقة اقدمها من عمان مع احد المناضلين الشرفاء الاخ محمد ابو جابر الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ومسئول الامن ومن احد المقربين لاحمد جبريل سابقا والمنشق عن جماعة احمد جبريل وعضو جديد بالمجلس الوطني الفلسطيني .. ومسئول اللجنة القيادية المؤقتة للجبهة الشعبية .

محمد ابو جابر

● انت متهم بالانشقاق عن احمد جبريل مسئول الجبهة الشعبية والموجود حاليا بسوريا بالرغم انك كنت اقرب المقربين اليه ؟

– لقد انشققت انا ومجموعة من رفاقي لان جبريل وجماعته شوهوا توجه الحقيقى لنضال رفاقنا طوال حقبة من الزمن .. لقد تآمر مع الانظمة وبقوة السلاح بان تصف قسمة في المخيمات .. وذلك لنزع القرار الفلسطيني من ايدى اصحاب القضية الحقيقيين .. وايضا فان لهذه القيادات مواقف تتناقض تماما وتطلعات شعبنا العربي الفلسطيني . فكان لابد لنا من الانشقاق منهم وتكوين جبهة مؤقتة .

● انت تتهم جبريل بالخيانة العظمى .. على اى اساس بنيت حكمك ؟

● بصفتي مسئول الامن لجبريل .. فلقد رأيته بنفسي جبريل يسقط في درب الخيانة .. ويتآمر على فلسطين وشعبها .. فلقد اباح لنفسه ان يكون مأجورا لبعض الانظمة . فلقد استخدمه القذافي لكي ينفذ له غايته في تصفية الوطنيين في العالم .. وبتصرفه هذا فلقد اعطى الولاء لغير فلسطين ومن بعض ولائه لحي ونفسه فهو خائن . فلسطين التى اقسمنا بالا يكون ولاؤنا لغيرها .. من هنا ادركنا انه لا خيار امامنا سوى الوقوف مع شعبنا وقضيتنا العظيمة .

● ما هى اهم العمليات الفدائية التى قمت بها انت وجماعتك ؟

– انه رغم بعدنا عن الارض المحتلة .. وبلدان دول الطوق كما هو معروف فاننا امتلكنا امكانية الضبط والربط التنظيمي والجماهيري وسرعان ما تمكنا من اعادة ترتيب اوضاعنا الداخلية ، واعددنا لكل الاذهان ان اسلوب الكفاح المسلح هو الطريق الوحيد لتحرير فلسطين ، حيث قام رفاقنا بتنفيذ عملية الشهيد اشرف عيون البحرية وبعدها وقوف رفاقنا مع قوات الثورة الفلسطينية مدافعين عن مخيم برج البراجنة في الضاحية الجنوبية من بيروت .. وهنا قسم ووعد اخذناه على عاتقنا بان نرفع السلاح في وجه اعدائنا وان نكون مدافعين عن جماهير شعبنا اينما وجدوا .

● ما هو انطباعك عن الاجتماع السابع عشر للمجلس الوطني الفلسطيني ؟

– انه اجتماع عظيم .. فالشعب الفلسطيني وممثلوه بالشتات موجودون هنا جاءوا من كل مكان من سوريا ولبنان والاردن ومصر وكل الشعب الفلسطيني هنا .. كل القوى الشرفاء يجلسون معنا في هذا المجلس – حقيقة انه اعظم مجلس فلسطيني يعقد في تاريخ ثورتنا الفلسطينية المعاصرة – لقد سقطت كل الاقنعة وليس بيننا متآمر او منافق .

● بالرغم ان هناك عدة محاولات لضرب منظمة التحرير الفلسطينية (فتح) الا انها جميعا باءت بالفشل اليس ذلك حدث لضرب القيادة الفلسطينية لكى يفرض الحل الاستسلامى ؟

– اننا ندين ونرفض كل المحاولات التى تستهدف ضرب منظمة التحرير الفلسطينية والتى هى ثمرة نضال شعبنا الفلسطيني فنحن مع شرعية المنظمة واستقلالية القرار .

● ما هو تعليقك عن زيارة الاخ المناضل ابو عمار للقاهرة ؟

– انها مسئولية اتجلى صفته أعلى سلطة للشعب وعليه أن يناقشها بحكمة وروية بعد سماع الاخ ابو عمار .

● هناك عدة محاولات من بعض الانظمة العربية للتدخل في شئون الثورة الفلسطينية فكيف يمكن أن نمنع هذه التدخلات ؟

– نحن نقل النصيحة من الاصدقاء .. ونرفض التدخلات بشئون الثورة الفلسطينية .. ومنظمة التحرير الفلسطينية .. ونرفض التبعية والوصاية والاحتواء .. ونؤكد على الادانة التامة لكل محاولات الانظمة العربية مصادر القرار الفلسطيني لصالحها .

● هل لديك اقوال اخرى ؟

– المناضل الحقيقي هو الذى يقف مع شعبه وشعبه يقف معه فالشعب هو الحكم .

ليلى عبد السلام

لا انسى يوم ان دخلت قسم شرطة بلدى مشهود منذ اكثر من ١٠ سنوات .. وفوجئت يومها بضابط مباحث البندر في حوش القسم وعلى الارض امامه شاب مكبل اليدين خلف ظهره وقد وضعت قدماه في الفلقة .. والضابط ينهال عليه ضربا مبرحا .. وظهر مشهد من وكيل نيابة البندر الذى كان يقف ساكتا بجوار .. ويومها فقدت اعصابي تماما من بشاعة المنظر وصحت باعلى صوتي في وجه الضابط ان يلقى الكرباج – من يده فورا ، وفعلا سقط الكرباج من يده (امام وكيل النيابة) ، وسألته عن تهمة هذا الشاب ، فاخبرني بانه نشال .. فاقسم المتهم وهو موثوق القدمين واليدين بانه كان نشالا وتاب منذ فترة طويلة وسيادة الضابط يعلم ذلك ولكنه يريده ان يعترف على جريمة لم يرتكبها .. يعنى – يشيل قضية – .

وطبعا يومها قلت للضابط ان مثل هذا الضرب الوحشي يجعل هذا المتهم يعترف ليس على جريمة نشل .. ولكن على قضية قلب نظام الحكم .. واخبرت الضابط ووكيل النيابة انهما يعلمان ان الاكراه البدني محظور .. وتوعدتهما باتصالي فورا بالسيد وزير الداخلية .. والسيد وزير العدل .. وطبعا لم اتصل بواحد منهما لانني كنت اعلم وقتها ان مثل هذا الاتصال لن يجدى .

تذكرت هذه الواقعة عندما قرأت حيثيات حكم محكمة امن الدولة العليا في قضية تنظيم الجهاد .. حيث ان المحكمة قالت انها لا تطمئن الى الاعترافات المنسوبة للمتهمين لانها تمت تحت التعذيب البشع الذى تعرض له المتهمون والذى ثبت للمحكمة حدوثه على سبيل القطع واليقين

والذى يحدث يا سادة ان بعض القضايا الهامة مثل قضية تنظيم الجهاد وغيرها تكون الدولة كلها مهتمة بها الى اقصى حد .. ويكون موقف انضباط الشرطة يهم القاء القبض على المتهمين – حسما للغاية لمستقبله مرهون ليس بالقاء القبض على المتهمين فقط .. ولكن لا بد من اعترافهم ايضا وادانتهم .. فاذا كانت الادلة غير متوافرة ، وتوفيرها قد يستغرق وقتا طويلا .. وقد لا تتوافر اطلاقا .. فيصبح من اليسر الحصول من المتهمين على – سيد – الادلة ، وهو – الاعتراف – .

والخطير في الموضوع كله هو انه كان من الممكن الا تصدر محكمة الجهاد هذه الاحكام العادلة لو ان المتهمين لم يذكروا لها وقائع ما لا قوة من اكراه بدني وتعذيب .. حيث ان الجلادين يعمد كل – وجبة – تعذيب يتسعدونها للمتهمين يحذرونهم من انهم لو تفوهوا بكلمة واحدة عما يحدث لهم في السجون .. سيكون لهم العذاب عند عودتهم .. وبهذه الطريقة – القذرة – يحكم القاضي عليهم وربما بالاعدام عن جريمة يستحقون عليها البراءة .

واذا خلصت النوايا والضمائر المطلوب يمكن اصدار قانون او قرار جمهورى له قوة القانون ، بان تتبع جميع السجون واماكن حجز المتهمين في اقسام الشرطة لوزارة العدل .. ولا يكفى ايضا ان تكون هذه المواقع تحت اشراف النيابة من حيث مجرد التفتيش فقط .

وعندئذ فقط سيختفى المثل الشعبى – المخجل – والذى يقول .. ياما في السجن مظاليم .

ملحوظتان :

● توصلت الحكومة لطريقة حديثة لتنظيم الاسرة اسمها .. المفاعلات النووية .

● الحزب الذى ليس له وجود الا في الصحف اسمه .. (فزورة ..) .

محمد عبد الشافي

من الملامح الرئيسية لبرنامج حزب الاحرار

● الشريعة الاسلامية هى المصدر الرئيسي للقانون والدستور ..

● تدعيم الازهر الشريف وأن يكون فضيلة شيخ الازهر وفضيلة مفتى الجمهورية بالانتخاب الحر .. والتوسع في انشاء الجامعات والمعاهد والمكتبات الدينية ومن بينها جامعة النشاط الاسلامية ونواتها كلية الدعوة الاسلامية بجامع عمرو بن العاص ..